



حوليات العلوم الزراعية  
جامعة عين شمس، القاهرة  
مجلد (٥٢)، عدد (١)، ١٣-٤٢، ٢٠٠٧

## الوضع التنافسي للمصادر المصرية من الفراولة في الأسواق العالمية

[٢]

حسام الدين محمد صديق<sup>١</sup> - عبير عبد الله السيد قناوى<sup>٢</sup> - عبد الله محمود عبد المقصود<sup>٢</sup>

١- قسم الاقتصاد الزراعى والتعاونى - المعهد العالى للتعاون الزراعى - شبرا الخيمة - القاهرة - مصر  
٢- قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - شبرا الخيمة - القاهرة - مصر

### مشكلة الدراسة

تواجه سعى الدولة لتنمية صادراتها العديد من المعوقات حيث أن السياسات التصديرية المصرية ما زالت تعتمد على تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلى ، بالإضافة إلى عدم وجود سياسات تصديرية واضحة المعالم، فضلا عن عدم توافر القواعد الإنتاجية المتطورة وكذا عدم توافر كافة البيانات والدراسات المتعلقة بالأسواق الخارجية وظروف المنافسة في كل منها.

### الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات

تحقيقا لأهداف البحث فقد تم الإعتماد على الطريقة الإستقرائية فى التحليل الإقتصادى من الناحيتين الكمية و الوصفية حيث تم الإستعانة بالطرق القياسية فى التحليل و منها : تحليل بعض معادلات الإتجاه الزمنى العام و كذلك بعض المؤشرات الإحصائية الخاصة بأهمية صادرات الفراولة المصرية لمختلف الدول مثل :-

١- معامل الميزة النسبية الظاهرة

Revealed Comparative Advantage

٢- معامل الاستقرار

Stability Coefficient

### المقدمة

تلعب الصادرات الزراعية المصرية دورا هاما في الاقتصاد القومي حيث تعتبر من أهم المصادر لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية اللازمة لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، و تسعى الدولة باستمرار نحو زيادة حصيلة صادراتها القومية بصفة عامة و الصادرات الزراعية بصفة خاصة و ذلك لأن زيادة الصادرات تعتبر ضرورة حتمية و ملحة لتحقيق متطلبات التنمية الإقتصادية ، كما أنه بزيادة الإمكانيات التصديرية تزداد قدرة الدولة على تمويل وارداتها دون إحداث أعباء كبيرة على الميزان التجارى، ويعتبر محصول الفراولة من المحاصيل التصديرية الهامة نظرا لأن السياسة الإقتصادية المصرية تهدف إلى تعظيم العائد منها بزيادة صادراتها إلا أن زيادة صادرات تلك المحاصيل للأسواق الخارجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتغيرات الإقتصادية الدولية و من أهم هذه المتغيرات إنتشار التكتلات الإقتصادية التى تؤثر على صادرات تلك المحاصيل ، و من التكتلات التى شملتها الدراسة : الإتحاد الأوروبى و منطقة التجارة الحرة العربية.

(سلم البحث فى ٣ مارس ٢٠٠٧)

(ووفق على البحث فى ٢٨ مارس ٢٠٠٧)

إلى حوالي ٢٧ ألف طن عام ١٩٩٤ ثم عاد الإنتاج إلى التزايد المستمر حتى بلغ نحو ٧٠,٦ ألف طن عام ٢٠٠٠ واستمر في الزيادة ليبلغ أقصاه فى عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ١٠٤,٩٧ ألف طن.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه العام للإنتاج الكلى من الفراولة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) والواردة بالجدول رقم (٢) إلى اتجاه هذا الإنتاج نحو التزايد خلال تلك الفترة بمعدل سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو ٤,٥ ألف طن سنويا وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٧٧% وقيمة F المحسوبة حوالي ٤٢,٤.

### ثانيا : تطور الاستهلاك القومى من الفراولة المصرية

تعتبر الفراولة من محاصيل الخضر الهامة والواعدة ويبين الجدول رقم (١) تطور كمية الاستهلاك القومى من محصول الفراولة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤)، حيث بلغت نحو ٤٢,٩ الف طن عام ١٩٩٠ وتزايدت ما بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغت حوالي ٥٢,٨ الف طن فى نهاية فترة الدراسة عام ٢٠٠٤ حيث بلغت نحو ٩٨,٩٣ الف طن.

وبحساب معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية الاستهلاك القومى من الفراولة المصرية والواردة بالجدول رقم (٢) كانت الصورة الخطية هى افضل صور التقدير ويتضح وجود زيادة سنوية معنوية احصائيا تبلغ نحو ٤,٣ الف طن سنويا وبلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  حوالي ٧٠% وقيمة F المحسوبة حوالي ٤١,٨٥.

### ثالثا: تطور الصادرات المصرية من محصول الفراولة

يعتبر محصول الفراولة من المحاصيل التصديرية الهامة والتي تهدف مصر إلى زيادة صادراتها وتعظيم العائد منه ويتميز محصول الفراولة بالمقومات لزيادة صادراتها للأسواق الخارجية كما تتوفر محليا الظروف البيئية والمناخية التي تمكن من زراعتها فى فترات تسمح بإمكانية تصديرها للخارج، بالإضافة إلى تمتعها بمكانه تصديرية لا بأس بها متميزة فى الاسواق الخارجية.

### ٣- النصيب السوقي

Market Share

### ٤- معدل اختراق السوق

Market Penetration Ratio

### ٥- صافي الميزان الكمي

Net Quantity Balance

### ٦- مؤشر التنافسية السعرية

Price Competitiveness

كما تم تقدير دوال الطلب بأسلوب الإنحدار البسيط والمتعدد وأيضا تم الإعتماد على بيانات عينة الدراسة من مختلف الشركات والمصدرين لمحصول الفراولة، التي تمثلت فى عينة عشوائية (٢٤ شركة) تعمل فى مجال تصدير المحاصيل الزراعية فى اطار الشركات التي امكن حصرها والبالغ عددها ٦١ شركة. هذا وتجدر الإشارة ان عدد الشركات التي تتخصص فى تصدير مجموعة واحدة متماثلة من الزروع مثل النباتات الطبية ، الخضر الطازجة ، الفاكهة الطازجة تبلغ ١٢ لكل منهم ، بينما الباقي وعددها ٢٤ شركة يشتمل نشاطها التصديري على العديد من الزروع المصرية بجانب شركة واحدة متخصصة فى تصدير القطن .

### انتاج واستهلاك وصادرات محصول الفراولة المصرية

يتضمن هذا الجزء عرضا لتطور كل من الانتاج القومى والاستهلاك القومى وكذلك صادرات الفراولة المصرية خلال فترة الدراسة.

### أولا: تطور الإنتاج الكلى من الفراولة المصرية

يعتبر الإنتاج الكلى من الفراولة مجسلة لمنغبرى المساحة المزروعة والانتاجية الفدائية، وعلى الرغم من الزيادة الضئيلة التي تحققت فى الإنتاجية الفدائية خلال فترة الدراسة الا أن الزيادة الكبيرة فى المساحة المزروعة بالفراولة خلال تلك الفترة قد انعكست بوضوح على زيادة الإنتاج الكلى المتحقق من الفراولة بصفة عامة.

وبوضح الجدول رقم (١) أن الإنتاج الكلى من الفراولة قد شهد تذبذبا واضحا حيث تراجع فى بداية الفترة الزمنية من نحو ٤٣,٠٥ ألف طن عام ١٩٩٠

جدول رقم ١ . كمية الإستهلاك والصادرات والإنتاج للفرولة المصرية بالالف طن خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٤

الإنتاج	الصادرات	الإستهلاك	لسنة
٤٣,٠٥	٠,١٦	٤٢,٩	١٩٩٠
٢٩,٩٣	٠,٣٦	٢٩,٦	١٩٩١
٢٥,٢	٠,٤٤	٢٤,٨	١٩٩٢
٢٥,٠	١,١٧	٢٣,٨٣	١٩٩٣
٢٧,٠	٠,٩٥	٢٦,٠٥	١٩٩٤
٣٢,٠	٠,٧٢	٣١,٣	١٩٩٥
٣٦,٩٩	٠,٤٣	٣٦,٦	١٩٩٦
٤٥,٩٤	٠,٦٠	٤٥,٣	١٩٩٧
٥٢,٣٢	٠,٧٣	٥١,٦	١٩٩٨
٥٣,٦٨	٠,٨٥	٥٢,٨	١٩٩٩
٧٠,٦١	٠,٣٤	٧٠,٣	٢٠٠٠
٦٨,١٤	١,٢٤	٦٦,٩	٢٠٠١
٦٠,٠٢	٢,٢٧	٥٧,٧٥	٢٠٠٢
٧٩,٧٧	٢,٨٢	٧٦,٩٥	٢٠٠٣
١٠٤,٩٧	٣,٥٥	٩٨,٩٣	٢٠٠٤

المصدر : FAO منظمة الأغذية و الزراعة - نشرات التجارة الخارجية اعداد متفرقة

جدول رقم ٢ . معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور بعض المتغيرات الخاصة بمحصول الفرولة المصرية خلال الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٤

المتغير التابع	المعادلة	R <sup>2</sup>	F
كمية الإستهلاك القومى من الفرولة	$\hat{Y}_t = 14.64 + 4.3X_t$ (6.5)	٠,٧٦	٤١,٨٥
كمية الإنتاج المصرى من الفرولة	$\hat{Y}_t = 14.1 + 4.5X_t$ (6.5)	٠,٧٧	٤٢,٤
كمية الصادرات المصرية من الفرولة	$\hat{Y}_t = -0.23 + 0.17X_t$ (4.1)	٠,٥٦	١٦,٣

حيث  $\hat{Y}_t$  = القيمة التقديرية للمتغير التابع بالالف طن فى السنة t

$X_t$  = متغير الزمن حيث ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠

\* الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم T المحسوبة أسفل معاملات الانحدار (جمعت وحسبت

من بيانات الجدول رقم ٢)

للسلعة موضع الدراسة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية وذلك بهدف التعرف على الميزة النسبية لصادرات الفراولة المصرية والفرص المحتملة لها في المستقبل. وباستعراض نتائج الجدول رقم (٣) والخاص بحساب الميزة النسبية خلال الفترة ( ١٩٩١ - ٢٠٠٢ ) يتضح ان قيمة المعامل تقل عن الواحد عدا عامي ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ . وهو ما يعني انه لا توجد ميزة نسبية للفراولة المصرية في الاسواق العالمية. وان صادرات الفراولة المصرية تعتمد بعض الفترات والتي لا تتوافر فيها الفراولة في الاسواق الاخرى المنافسة والتي تحصل على فرص تصديرية أفضل . كما يبين الجدول ايضا الاستقرار النسبي لهذا المعامل خلال فترة الدراسة وهو ما يعني عدم حدوث تغير في الاوضاع الخاصة للفراولة المصرية بالنسبة للتجارة العالمية للفراولة ، الا انه في نفس الوقت يلاحظ ارتفاع نسبي في قيمة المعامل خلال العامين الاخيرين واللذين شهدا تطورا ملحوظا في كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفراولة وهو ما يتطلب العمل على دراسة الاسباب التي ادت الى حدوث تلك الزيادة والعمل على استمرارها .

#### ٢- معامل الاستقرار

##### Stability Coefficient

تتصف غالبية الدول النامية ومنها مصر بعدم استقرار صادراتها خاصة الزراعية وذلك لاعتماد معظمها على مبدأ تصدير الفائض وليس الانتاج للتصدير، ويعتبر حساب معامل الاستقرار من المؤشرات الهامة التي يمكن من خلالها التعرف على مدى التذبذب بها سواء للكمية او القيمة او السعر، وهو الامر الذي يمكن ان يساعد في رسم ووضع السياسات الخاصة بتشجيع الصادرات بصورة صحيحة<sup>(٥)</sup>.

<sup>(٥)</sup> يسرية صابر متولى، سامية رياض عطية، دراسة تحليلية للطلب الخارجى على الفراولة المصرية، المؤتمر الثالث ، معهد بحوث الاقتصاد، ديسمبر ٢٠٠٣.

ويبين الجدول رقم (١) تطور كمية الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة (١٩٩٠- ٢٠٠٤) حيث بلغت نحو ٠,١٦ ألف طن عام ١٩٩٠ وتزايدت حتى بلغت نحو ١,١٧ ألف طن عام ١٩٩٣ ثم شهدت الفترة التالية تذبذبا واضحا حيث تراجعت الصادرات المصرية منها حتى بلغت نحو ٠,٤٣ ألف طن عام ١٩٩٦ وعاودت الزيادة مرة اخرى حتى بلغت اقصاها عام ٢٠٠٤ حيث بلغت نحو ٣,٥٥ ألف طن وتشير تقديرات معادلة الاتجاه العام للصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة (١٩٩٠- ٢٠٠٤) والواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن كمية الصادرات المصرية اخذت اتجاها عاما متزايدا معنوي احصائيا بلغ نحو ٠,١٧ الف طن سنويا وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٥٦% كما بلغت قيمة F المحصولية حوالي ١٦,٣.

#### رابعاً: الوضع التنافسي للفراولة المصرية في الاسواق العالمية

تعتبر الفراولة من المحاصيل المصرية الواعدة للصادرات المصرية ، حيث تتميز الفراولة المصرية بتوافر الظروف البيئية والمناخية والتي تسمح بزراعتها في فترات تتيح لها امكانية تصديرها للخارج . هذا بالإضافة إلى انها تتصف بمواصفات نوعية وجودة قياسية تجعلها في وضع تنافسي افضل من انتاج الدول الاخرى المنافسة في الاسواق الخارجية سواء دول الاتحاد الاوروبي ، او الدول العربية والتي تتطلب كل منها سلعة بمواصفات معينة.

ويتناول الجزء التالي تقدير المؤشرات لبعض الاوضاع التصديرية لمحصول الفراولة المصرية.

#### ١-معامل الميزة النسبية الظاهرة

##### Revealed Comparative Advantage

تم حساب معامل الميزة النسبية الظاهرة من خلال حساب نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية

جدول رقم ٣ . معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات للفاولة المصرية خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٣) القيمة بالمليون دولار

السنة	قيمة الصادرات المصرية من الفراولة	قيمة الصادرات العالمية من الفراولة	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية %
١٩٩١	٣,٢	٦٥٧,٧٣٦	٣٩٠,٩٨	٣٢٩٢٦٧	٠,٤
١٩٩٢	٣,٧	٧١٣,٥٠٩	٤٠١,٢٢	٣٥٨٠٢٧	٠,٥
١٩٩٣	١,٢	٦٦١,٣٠٧	٣٦٠,٣٦	٣٣٩٣٢٥	١,٨
١٩٩٤	١,١	٧٢١,٤٧٥	٥٢٢,٦٣	٣٨٩٠٤٧	١,٠
١٩٩٥	٤,١	٧٩٦,٥٦٨	٥٣٦,١٢	٤٤٣٥٧٥	٠,٤
١٩٩٦	١,٨	٧٨٨,٨١٧	٥٢١,٠٩٨	٤٦٥٨١٢	٠,٢
١٩٩٧	٢,٧	٧٥٨,٣٩٨	٤٤٤,٢٥	٤٥٨٠٠٢	٠,٤
١٩٩٨	٣,١	٨٤٦,١٩	٥٧١,٧٨	٤٣٨٣٦٣	٠,٣
١٩٩٩	٣,٤	٨٤٥,٣٦٢	٥٨٦,٠٣	٤١٨٠١٣	٠,٣
٢٠٠٠	١,٥	٦٨١,٠٣	٥١٨,٢٧	٤١٢٢١١	٠,١
٢٠٠١	٣,٢	٧١٦,٢٩	٦٢٠,٤٩	٤١٣٨٨٩	٠,٣
٢٠٠٢	٨,٩	٧٩١,٤٢٦	٧٧٤,١٩	٤٤٢٤٠٨	٠,٦
٢٠٠٣	١٤,٧	٩٦٨,٢٣٩	٩٣٨,١٥	٥٢٢١٧٦	٠,٨
٢٠٠٤	٢٠,٤	١٠٧٧,٢٧	١٠٩٥,٣	٥٦٧٧٧٨	١,٠٧
المتوسط	٥,٥٥	٧٦٦,٤٨٨	٥٥٤,٨٩	٤١٧٧٠١	٠,٤٣

المصدر : FAO منظمة الأغذية و الزراعة - نشرات التجارة الخارجية اعداد متفرقة

يبين الجدول رقم (٤-١) كمية وقيمة ومتوسط السعر للصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٣ ، حيث يتضح تذبذب كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفراولة ، مع زيادة ملحوظة في خلال السنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ ، بينما اتجه متوسط سعر التصدير بصفة عامة نحو الانخفاض . وبحساب معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور تلك المتغيرات خلال هذه الفترة في الصورة الخطية والتي حققت افضل النتائج للتقديرات امكن حساب القيم التقديرية وذلك لكل من كمية وقيمة ومتوسط السعر للصادرات المصرية من الفراولة .

ويفيد حساب معامل الاستقرار في التعرف على مدى استمرارية واستقرار صادرات السلعة موضع الدراسة ، وكذلك مدى التذبذب بها سواء على مستوى

ويتم حساب معامل الاستقرار بعدة طرق منها طريقة النسب المئوية لمتوسط الانحراف والذي يتم بالخطوات التالية:

- ١- حساب معادلة الاتجاه الزمني العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى للكمية او القيمة او السعر للمحصول خلال فترة الدراسة.
- ٢- حساب القيمة التقديرية للمتغير التابع من الخطوة السابقة خلال فترة الدراسة.
- ٣- حساب معامل الاستقرار بالمعادلة التالية:

$$S.C = \Sigma ((Y_i - \hat{Y}_i) / \hat{Y}_i) * 100$$

حيث Stabililty Coefficient = S.C

$Y_i$  = القيمة الفعلية للمتغير في السنة  $i$

$\hat{Y}_i$  = القيمة التقديرية للمتغير في السنة  $i$

تعتبر محصولا واعدا تسعى السياسة الزراعية لزيادة الصادرات منها خاصة انها ذات قيمة اعلى بالمقارنة بالمحاصيل الحقلية او الخضرية الاخرى مما يؤدي الى زيادة حصيلة الصادرات.

#### - الوضع التنافسي للفراولة المصرية في الاسواق الرئيسية للاتحاد الاوروبي

بدراسة صادرات الفراولة المصرية للاتحاد الاوروبي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) تبين انها تتركز في عدة دول رئيسية هي (انجلترا ، فرنسا ، هولندا واليونان) حيث تستوعب جميعها بحوالي ٦١,٩% من متوسط اجمالي صادرات الفراولة البالغ ١٨٠ طن خلال نفس الفترة ، إتضح أيضا وجود عدد من الدول المنافسة للفراولة المصرية بأسواق تلك الدول ، حيث تبين ان اهم الدول المنافسة للفراولة المصرية بالسوق الانجليزي هي (اسبانيا ، هولندا ، بلجيكا) ، اما السوق الفرنسي فان الدول المنافسة لمصر في هذا السوق هي (اسبانيا ، المغرب) والدول المنافسة لمصر في السوق الهولندي تضم اسبانيا وبلجيكا وبولندا ، بينما تتنافس هولندا والدانمارك الفراولة المصرية في السوق اليوناني . ويتناول الجزء التالي بعض المؤشرات التنافسية للفراولة المصرية في اهم الاسواق الرئيسية للفراولة المصرية بدول الاتحاد الاوروبي .

#### • مؤشرات الازواج التنافسية للفراولة المصرية بالسوق الانجليزي

بدراسة اجمالي واردات السوق الانجليزي من الفراولة وذلك خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) يتضح انها بلغت نحو ٢٦,١٢٥ الف طن عام ١٩٩٥ ، وتزايدت خلال تلك الفترة بكميات قليلة حتى بلغت اقصاها عام ٢٠٠٢ بنحو ٣٦,٥٣٦ الف طن وهو ما يوازي نحو ١٤٠% بالنسبة لكمية الواردات عام ١٩٩٥ ، وبلغ متوسط الواردات من الفراولة بالسوق الانجليزي خلال فترة الدراسة نحو ٣٠,١ الف طن . وبحساب معدل النمو خلال فترة الدراسة تبين وجود معدل متزايد سنوي بلغ نحو ٢,٠% ، ولم تثبت

الكمية او القيمة او متوسط السعر وهو ما يساعد في رسم ووضع السياسات الخاصة بالصادرات والمستهدفة لزيادتها وتمييزها . ويتم التعرف على استقرار او عدم استقرار الصادرات من خلال حساب معامل الاستقرار ، فاذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فان ذلك يعني استقرارا وحالة مثلى ، والعكس صحيح اذا زادت قيمة المعامل عن الواحد بغض النظر عن الاشارة فانه يعني وجود حالة من عدم الاستقرار .

#### التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية فى الاسواق الخارجية

يوضح الجدول رقم (٤-٢) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) والذي يتضح منه ان معظم صادرات الفراولة المصرية تتركز بصفة اساسية في دول الاتحاد الاوروبي وبعض الدول العربية حيث ان الفراولة المصرية المصدرة تناسب اذواق المستهلكين بتلك الدول. وتحتل المملكة العربية السعودية مقدمة الدول العربية المستوردة للفراولة المصرية حيث استوردت في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) نحو ٢٢٢٦,٧ كجم تمثل نحو ٣٤% من متوسط الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة ويأتى دول الاتحاد الاوروبي متمثلة في كلا من انجلترا وفرنسا وهولندا في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على الترتيب بمتوسط ٢١٩,٥ ، ٢٠٧,٢ ، ١٩٩,١ على الترتيب تمثل ٦% ، ٥% ، ٤% من متوسط كمية الصادرات خلال نفس الفترة.

ويوضح الجدول رقم (٥) حساب معامل الاستقرار لكل من الكمية والقيمة والسعر التصديري للفراولة المصرية خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٣) ، حيث يتبين ان القيمة لكل المتغيرات وخلال جميع سنوات الدراسة تزيد عن الواحد الصحيح ( فيما عدا عام ١٩٩٢ بالنسبة للسعر) وهو ما يعني عدم الاستقرار لتلك المتغيرات ، وان كانت قيمة المعامل بالنسبة للسعر تقل بالمقارنة بكل من الكمية والقيمة . وهو الامر الذي يتطلب جهدا كبيرا لتصدير الفراولة والتي

جدول رقم ٤-١ . كمية وقيمة ومتوسط السعر للمصادر المصرية من الفراولة خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٣)

السنة	كمية الصادرات (الف طن)		قيمة الصادرات (الف دولار)		متوسط السعر (دولار/ طن)	
	الفعلية	التقديرية	الفعلية	التقديرية	الفعلية	التقديرية
١٩٩١	٣٦٢	٢٣٦,٧	٣٠٢	٤٤٨,٨	٨٣٤,٣	٩٠٥,٠
١٩٩٢	٤٤٠	٣٦٢,٨	٣٧١	٤٦٦,٥	٨٤٣,٢	٨٥٠,٩
١٩٩٣	١١٦٨	٤٨٨,٩	١٢٩١	٤٨٤,١	١١٠٥,٣	٧٩٦,٩
١٩٩٤	٩٤٨	٦١٥,٠	٩٥٦	٥٠١,٧	١٠٠٨,٤	٧٤٢,٩
١٩٩٥	٧١٧	٧٤١,١	٤٠١	٥١٩,٤	٥٥٩,٣	٦٨٨,٩
١٩٩٦	٤٢٦	٨٦٧,٢	١٧٨	٥٣٧,٠	٤١٧,٨	٦٣٤,٩
١٩٩٧	٦٠٠	٩٩٣,٣	٢٦٦	٥٥٤,٧	٤٤٣,٣	٥٨٠,٩
١٩٩٨	٧٢٧	١١١٩,٤	٣١١	٥٧٢,٣	٤٢٧,٨	٥٢٦,٨
١٩٩٩	٨٥٤	١٢٤٥,٥	٣٣٧	٥٩٠,٠	٣٩٤,٦	٤٧٢,٨
٢٠٠٠	٣٣٨	١٣٧١,٦	١١٧	٦٠٧,٦	٣٤٦,٢	٤١٨,٨
٢٠٠١	١٢٤٠	١٤٩٧,٧	٣١٩	٦٢٥,٣	٢٥٧,٣	٣٦٤,٨
٢٠٠٢	٢٢٧٠	١٦٢٣,٨	٨٩٣	٦٤٢,٩	٣٩٣,٤	٣١٠,٨
٢٠٠٣	٢٨٢٣	١٧٤٩,٩	١٤٦٩	٦٦٠,٦	٥٢٠,٤	٢٥٦,٨
٢٠٠٤	٣٦٩٤	١٨٧٦	٢٠٤٣	٦٧٨,٢	٦٥٣,٥	٢٠٢,٨

المصدر: FAO منظمة الأغذية و الزراعة - نشرات التجارة الخارجية اعداد متفرقة

جدول رقم ٤-٢ . التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) كجم

الدول	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	المتوسط	النسبة المئوية
السعودية	٤٥١,٢	٩٦٣,٥	٥٢٦٥,٤	٢٢٢٦,٧	٣٤%
انجلترا	٥٢,٥	٢٩,٢	٥٧٦,٨	٢١٩,٥	٦%
فرنسا	١٤٤,٦	٧,٨	٤٦٩,٢	٢٠٧,٢	٥%
هولندا	٢١٠,٩	٤٣,٩	٣٤٢,٦	١٩٩,١	٤%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- نشرات التجارة الخارجية (بنك المعلومات)

جدول رقم ٥. معامل الاستقرار للكمية والقيمة والسعر لصادرات الفراولة المصرية خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٣)

السنة	معامل الاستقرار لكمية الصادرات	معامل الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل الاستقرار لمتوسط سعر التصدير
١٩٩١	٥٢,٩	٣٢,٧-	٧,٨-
١٩٩٢	٢١,٣	٢٠,٥-	٠,٩-
١٩٩٣	١٣٨,٩	١٦٦,٧	٣٨,٧
١٩٩٤	٥٤,١	٩٠,٥	٣٥,٧
١٩٩٥	٣,٣-	٢٢,٨-	١٨,٨-
١٩٩٦	٥٠,٩-	٦٦,٩-	٣٤,٢-
١٩٩٧	٣٩,٦-	٥٢,٠-	٢٣,٧-
١٩٩٨	٣٥,١-	٤٥,٧-	١٨,٨-
١٩٩٩	٣١,٤-	٤٢,٩-	١٦,٥-
٢٠٠٠	٧٥,٤-	٨٠,٧-	١٧,٣-
٢٠٠١	١٧,٢-	٤٩,٠-	٢٩,٥-
٢٠٠٢	٣٩,٨	٣٨,٩	٢٦,٦
٢٠٠٣	٦١,٣	١٢٢,٤	١٠٢,٧
٢٠٠٤	٨٢,٨	٢٠٥,٩	١٧٨,٨

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدور رقم (٤)

#### ١- النصيب السوقي للفراولة المصرية في السوق الانجليزي

النصيب السوقي للسلعة في سوق ما يتأثر بالنسبة السعرية لسعر تصدير هذه الدولة في السوق الخارجي واسعار وتصدير الدولة الاخرى المنافسة في هذه السوق ومن ثم فان النصيب السوقي<sup>(٥)</sup> كمتغير تابع والنسبة السعرية لسعر تصدير الدولة والدول الاخرى المنافسة كمتغيرات مستقلة ويأخذ شكل النموذج الصورة التالية:

المعنوية الاحصائية لهذا التزايد مما يعني ان التزايد لم يكن حقيقيا خلال تلك الفترة .

وباستعراض تطور واردات السوق الانجليزي من الفراولة المصرية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) تبين انها بلغت نحو ١٣٣ طن عام ١٩٩٥ ، وتزايدت بكمية ضئيلة حتى عام ١٩٩٩ لتبلغ ٢٩٤ طن ، ثم ارتفعت خلال العامين الاخيرين لتصل عام ٢٠٠١ الى ٧٢٤ طن ثم عام ٢٠٠٢ لحوالي ٨٢٥ طن تمثل أكثر من ستة امثالها بالمقارنة بعام ١٩٩٥ . وبحساب معدل النمو خلال فترة الدراسة تبين وجود معدل متزايد بلغ نحو ٤٢% سنويا ، ولم تثبت المعنوية الاحصائية للتزايد خلال فترة الدراسة ، وبلغ متوسط واردات السوق الانجليزي من الفراولة المصرية خلال فترة الدراسة نحو ٣٦٨,٤ طن .

\* اسامة احمد البهنساوى (دكتور) ، سهام مروان (دكتور) ، محمد سيد شحاته (دكتور)، دراسة اقتصادية للمركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الانجليزي- مجلة المنصورة للعلوم الزراعية (مجلد) ٢٤ العدد (٢) ١٩٩٩ .



$$G_i = P_i/P_0$$

حيث

$G_i$  = النصيب السوقي للدولة في السوق الخارجي

ويتم حسابها

$P_i$  = سعر التصدير للدولة ( $i$ ) في السوق الخارجي

$P_0$  = سعر التصدير للدولة المنافسة في السوق الخارجي.

ويبين الجدول رقم (٦) النصيب السوقي للفراولة المصرية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) حيث يتضح انخفاضه بصفة عامة ، حيث تراوح ما بين حد ادنى بلغ ٠,٥% عام ١٩٩٥ وحد اقصى بلغ عام ٢٠٠١ حوالي ٢,٥% ويقدر المتوسط الهندي للنصيب السوقي خلال تلك الفترة ٠,٩٧% وهو ما يعكس ضآلة الاهمية النسبية للفراولة المصرية في السوق الانجليزي .

٢- معدل الاختراق للفراولة المصرية في السوق الانجليزي

معامل اختراق السوق

يعد معامل اختراق السوق لسلعة ما اكثر المقاييس استخداما لقياس القدرة التنافسية لاي دولة في تصدير تلك السلعة وذلك لانه يمثل مقياسا لمدى استيعاب السلعة المصدرة بالاسواق الخارجية موضع الدراسة، وهو الامر الذى يوضح ايضا امكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق ومن ثم يسهم فى وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجى للسلعة بكل سوق خارجى، وبمعنى اخر فان معامل اختراق السوق يدل على وجود سوق خارجى حقيقى للسلعة ومدى قابليته لاستيعاب كميات اضافية من السلعة ويتم حساب معامل الاختراق بالمعادلة التالية :

$$M_p = EX_{Ej} / (Q_j + EM_j - Ex_j) * 100$$

حيث

$M_p$  = معامل اختراق السوق

$EX_{Ej}$  = كمية الصادرات المصرية من السلعة للدولة  $j$

$Q_j$  = كمية إنتاج الدولة ( $J$ ) من السلعة

$EM_j$  = كمية واردات الدولة ( $j$ ) من السلعة

$EX_j$  = كمية صادرات الدولة ( $j$ ) من السلعة

وقد تم حساب معامل اختراق السوق للاسواق المستوردة للفراولة المصرية وذلك للتعرف على مدى اختراق هذه السلعة لتلك الاسواق وكلما ازدادت تلك النسبة كان دليلا على زيادة نسبة الاختراق لتلك السلعة في الاسواق موضع الدراسة.

ويتضح من الجدول رقم (٦) انخفاض معامل اختراق السوق ينخفض معدل الاختراق للفراولة المصرية في السوق الانجليزي بدرجة ملحوظة حيث تراوح ما بين ٠,٣٠% كحد ادنى عام ١٩٩٥ ، ونحو ٢,٦٥% كحد اقصى عام ٢٠٠٢ وبلغ متوسط المعدل لفترة الدراسة نحو ٠,٩٣% وهو اقل من الواحد الصحيح الامر الذي يشير الى امكانية زيادة هذا المعدل اذا تحسنت الاوضاع التصديرية للفراولة سواء من حيث النوعية او الجودة او السعر التصديري .

٣- صافي الميزان الكمي للفراولة في السوق الانجليزي

تعتبر انجلترا من الاسواق المستوردة للفراولة ، حيث يحقق الميزان الكمي عجزا بلغ متوسطه نحو ٣١,٢٣ الف طن ، وبلغ العجز ادناه عام ١٩٩٩ بنحو ٢٢,٤ الف طن واقصاه نحو ٤٢,٥٥ الف طن عام ٢٠٠٤ ويعني الاتجاه المتزايد للعجز في الميزان الكمي الى امكانية نفاذ الفراولة المصرية والدول المنافسة الاخرى ايضا للسوق الانجليزي وهو الامر الذي يجب ان تستهدفه جميع الاسواق المصدرة للفراولة بالسوق بالعمل على زيادة نصيبها السوقي .

٤- النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للفراولة بالسوق الانجليزي

ويوضح الجدول رقم (٧) الانصبة السوقية لاهم الدول المنافسة في السوق الانجليزي للفراولة وذلك خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) حيث يتضح ان اسبانيا تقع في مقدمة الدول المصدرة للفراولة بالسوق، ويمثل نصيبها اكثر من نصف واردات هذا السوق ويبلغ نحو ٥٣,٧% بمتوسط كمية تقدر بنحو ١٦١٧١,٩ طن ويأتي بعد ذلك السوق الهولندي

جدول رقم ٦. بعض مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية بالسوق الانجليزي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

السنة	النصيب السوقى %	معدل اختراق السوق (النفاذية)	صافي الميزان الكمي* (الف طن)
١٩٩٥	٠,٥١	٠,٣٠	( ٢٥,٠٣ )
١٩٩٦	٠,٧٢	٠,٤٦	( ٢٥,٥ )
١٩٩٧	٠,٥٨	٠,٥٨	( ٣٠,٩ )
١٩٩٨	٠,٣٣	٠,٣٢	( ٣٥,٦ )
١٩٩٩	١,٢٥	٠,٦٧	( ٢٢,٤ )
٢٠٠٠	١,٥٩	١,١٨	( ٢٨,٢ )
٢٠٠١	٢,٥٥	١,٨٨	( ٢٧,٧ )
٢٠٠٢	٢,٢٦	٢,٠٤	( ٣٥,٩ )
٢٠٠٣	٢,٩١	٢,٥٠	( ٣٨,٥٥ )
٢٠٠٤	٢,٩٩	٢,٦٥	( ٤٢,٥٥ )
متوسط الفترة	٠,٩٧	٠,٩٣	( ٣١,٢٣ )

\* الارقام بين الاقواس تعني وجود عجزاً .

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت ، وموقع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (FAO). نشرة التجارة الخارجية - اعداد متفرقة.

جدول رقم ٧. متوسط الانصبه السوقية والاسعار التصديرية لاهم الدول المنافسه لمصر في السوق الانجليزي للفراولة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

الدولة / البيان	الكمية بالطن	النصيب السوقى (%)	متوسط السعر دولار/ طن
مصر	٣٦٨,٤	١,٢	٣٨٢٦,٦
اسبانيا	١٦١٧١,٩	٥٣,٧	١٩٨٨
هولندا	٥٠٩٥,٤	١٦,٩	٣٥٧٢,٧
بلجيكا	٢٧٧٧,٩	١٢,٥	٣٠٦٢,٢
دول اخرى	٤٧١٧,٤	١٥,٧	٢٤٦١,٤
اجمالي واردات انجلترا	٣٠١٣٠,٩	١٠٠	٢٤٨٧,٢

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة وموقع الفاو على شبكة الإنترنت. نشرة التجارة الخارجية، اعداد مختلفة

رقم (٧) ارتفاع مستوى سعر التصدير للفراولة المصرية في السوق الانجليزي بالمقارنة بباقي الاسواق الاخرى المنافسة حيث بلغ نحو ٣٨٢٦,٦ دولار للطن ، ويأتي المستوى السعري للفراولة الهولندية بعد ذلك بمتوسط ٣٥٧٢,٧ دولار للطن ويقل السعر البلجيكي لنحو ٣٠٦٢,٢ دولار للطن بينما يكون سعر الفراولة الاسبانية والاكثر طلبا في السوق الانجليزي هو الاقل سعرا حيث بلغ نحو ١٩٨٨,٠ دولار للطن . وقد يرجع ارتفاع سعر تصدير الفراولة المصرية نتيجة وصولها في توقيتات خاصة تتطلب معاملات اضافية تستلزم رفع المستوى السعري لها . وبالرغم من ذلك فان المستوى السعري المرتفع قد يكون السبب الاساسي لانخفاض النصيب السوقي للفراولة المصرية بالسوق الانجليزي .

وبحساب النسبة السعرية لسعر الفراولة المصرية لاسعار الدول الاخرى المنافسة كما هو موضح بالجدول رقم (٨) فان النسبة تزيد عن الواحد الصحيح لجميع الدول وذلك لان السعر المصري هو الاعلى سعرا وتكون النسبة اكبر للسوق الاسباني ، ثم البلجيكي والهولندي ، الا انه يلاحظ انخفاض تلك النسبة لعام ٢٠٠٢ عن الواحد الصحيح لكل من السوق الهولندي والبلجيكي وهو ما يعني ان الصادرات المصرية بدأت تتجه نحو الأسلوب الافضل في تخفيض السعر التصديري لزيادة النصيب السوقي وهو ما اظهرته زيادة الصادرات المصرية من الفراولة في العامين الاخيرين .

#### • مؤشرات التنافسية للفراولة المصرية بالسوق الهولندي

يعد السوق الهولندي من اكبر الاسواق المستوردة للفراولة بالاتحاد الاوروبي وقد تناقصت وارداته من الفراولة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) حيث بلغت الواردات عام ١٩٩٥ نحو ١٨,٨ الف طن وانخفضت لاقبل مستوى عام ٢٠٠٢ بنحو ١٣,٠ الف طن . وبلغ معدل التناقص في واردات الفراولة بالسوق الهولندي خلال فترة الدراسة بنحو ٤,١% سنويا من متوسط

بمتوسط صادرات بلغ نحو ٥٠٩٥,٤ طن يمثل نحو ١٦,٩% وتقع بلجيكا في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣٧٧٧,٩ طن باهمية نسبية ١٢,٥% . أي ان الدول الاوروبية هي اهم الدول المصدرة للفراولة بالسوق الانجليزي ، اما مصر فلم يتجاوز نصيبها السوقي ١,٢% كمتوسط لفترة الدراسة وبكمية تبلغ حوالي ٣٦٨,٤ طن وقد يعزى ذلك الى القوانين الحاكمة للسوق الاوروبي والتي تسمح بدخول صادرات الدول الاخرى في اوقات معينة فقط .

#### ٥- التنافسية السعرية للفراولة المصرية للاسواق المنافسة بالسوق الانجليزي

##### التنافسية السعرية للفراولة المصرية

يعتبر السعر التصديري مؤشرا هاماً لامكانية جذب المزيد من الأسواق الاستيرادية في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الاخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيرتها بالدول الاخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية افضل.

ويتم حساب التنافسية السعرية للفراولة المصرية بالمعادلة التالية:

$$P.c = peji / pcji$$

حيث أن

$p.c$  = التنافسية السعرية

$Peji$  = متوسط سعر التصدير المصري للطن من

السلعة  $Z$  في السنة  $i$

$Pcji$  = متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة للطن

من السلعة  $Z$  في السنة  $i$

ويلاحظ أن انخفاض النسبة السعرية عن الواحد الصحيح يعنى أن متوسط سعر التصدير المصري يقل عن متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة ويعنى ذلك انه توجد ميزة سعرية لمصر فى تصدير السلعة بالمقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح.

وفيما يتعلق بالاسعار التصديرية للفراولة في السوق الانجليزي من الاسواق المختلفة يبين الجدول

جدول رقم ٨. نسبة سعر تصدير الفراولة المصرية لاسعار اهم الدول المنافسة بالسوق الانجليزي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

السنة	اسبانيا	هولندا	بلجيكا	دول اخرى	متوسط سعر الواردات
١٩٩٥	٢,٤٤	١,٢٤	١,٤٣	١,٧٥	١,٩٢
١٩٩٦	٢,٣٧	١,٣٣	١,٤٥	١,٨٦	١,٩١
١٩٩٧	٢,٥٣	١,٢٥	١,٢٠	١,٦٦	١,٨٢
١٩٩٨	٢,١٣	١,٠٧	١,٦٥	١,٨٤	١,٧٩
١٩٩٩	١,٧٠	١,٢٤	١,٣٦	٢,٠٧	١,٥٦
٢٠٠٠	٢,٥٣	١,٢٠	١,٤٢	١,٥٦	١,٨٠
٢٠٠١	١,٩٣	١,١٢	١,٢٧	١,٥٩	١,٥٢
٢٠٠٢	١,٣٠	٠,٨٥	٠,٩٦	١,٣٣	١,١٢
٢٠٠٣	١,٤٢	٠,٧١	٠,٩١	١,٢٦	٠,٨
٢٠٠٤	١,٢٥	٠,٥٣	٠,٧٨	١,١٥	٠,٤٦
المتوسط الهندي	٢,٠٧	١,١٥	١,٣٣	١,٦٩	١,٦٦

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات موقع منظمة الفاو

النصيب السوقي %٠,٢ عام ١٩٩٥ ثم ارتفع لاقصى مستوياته عام ٢٠٠١ بنحو %٣,٩ وعلى الرغم من انخفاض النصيب السوقي الا ان تحسن الاوضاع خلال العامين الاخيرين كما في السوق الانجليزي يعني تحسنا في الاوضاع التصديرية للفراولة ويتطلب المحافظة عليه وزيادته سواء من خلال تحسين الانواع او تخفيض السعر او اختيار التوقيت المناسب.

## ٢- معدل الاختراق للفراولة المصرية في السوق الهولندي

ينخفض معدل الاختراق للفراولة المصرية في السوق الهولندي نظرا لانخفاض النصيب السوقي ، حيث تراوح ما بين ادنى مستوى لعام ١٩٩٥ بقيمة %٠,١١ وحد اقصى بلغ نحو %١,٥٨ وذلك لعام ٢٠٠١ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٩) وهو ما يعني تحسنا يعكس امكانية زيادة الفراولة المصرية في السوق الهولندي اذا تم مراعاة احتياجات ومتطلبات هذا السوق وتحسين مؤشرات التنافسية السعرية للفراولة المصرية مع الاسواق المنافسة .

واردات هولندا من الفراولة خلال فترة الدراسة والمقدرة بنحو ١٦,٢ الف طن ، وقد ثبتت معنوية هذا التناقص مما يعني ان التناقص حقيقيا خلال تلك الفترة ويقدر مقدار التناقص السنوى بنحو ٦٦٥ طن.

وفيما يتعلق بواردات السوق الهولندي من الفراولة المصرية فيلاحظ تزايدها خلال فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) حيث بلغت نحو ٣٦ طن عام ١٩٩٥ لترتفع بمعدلات جيدة لتصل لنحو ٤٢٦ طن عام ٢٠٠٢ ، وهو ما يمثل اكثر من احدى عشر ضعفا بالمقارنة بصادرات عام ١٩٩٥ . وبحساب مقدار التزايد السنوى للصادرات المصرية بلغ نحو ١٠٣,٢ طن تمثل نحو %٤٦,٦ من متوسط واردات هولندا من الفراولة المصرية و الذى يبلغ ٢٢١,٤ طن خلال فترة الدراسة.

## ١- النصيب السوقي للفراولة المصرية في السوق الهولندي

يتسم النصيب السوقي للفراولة المصرية بالانخفاض الشديد وذلك كما يوضحه الجدول رقم (٩) خلال فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) حيث بلغ

جدول رقم ٩ . بعض مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية بالسوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

السنة	النصيب السوقي %	معدل اختراق السوق (النفاذية)	صافي الميزان الكمي * (الف طن)
١٩٩٥	٠,١٩	٠,١١	( ١٤,٨ )
١٩٩٦	٠,٩١	٠,٤٧	( ١٣,٤ )
١٩٩٧	٠,٧٣	٠,٣٠	( ١٣,٠ )
١٩٩٨	٠,٦١	٠,٢٣	( ١٣,٣ )
١٩٩٩	١,٢٠	٠,٦٤	( ١٣,٠ )
٢٠٠٠	١,٠٠	٠,٤٦	( ١١,٩ )
٢٠٠١	٣,٩٤	١,٥٨	( ١٠,٦ )
٢٠٠٢	٣,٢٧	٠,٩٧	( ١١,٦ )
٢٠٠٣	٥,٠١	١,٥١	( ١١,١ )
٢٠٠٤	٦,١٤	١,٧٧	( ١٠,٩ )
متوسط الفترة	١,٠٢	٠,٤٥	( ١٢,٨ )

\* الأرقام بين الأقواس تعني وجود عجزا .

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ، وموقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

#### ٤-النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للفراولة في السوق الهولندي

كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) تحتل اسبانيا الترتيب الاول في اهم الدول المصدرة للفراولة في السوق الهولندي وذلك لمتوسط فترة الدراسة ( ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ ) وبلغ نصيب السوق الاسباني في السوق الهولندي نحو ٤١,٤% وهو ما يمثل نحو ٦٧١٣,٩ طن لمتوسط الفترة . ويأتي السوق البلجيكي في المرتبة الثانية بأهمية سوقية تقدر بنحو ٢٦,٥% وبمتوسط صادرات ٤٢٩٥,٩ طن ، ويأتي ثالثا السوق البولندي بمتوسط بلغ ١٩٤٣,٤ طن وبأهمية نسبية ١٢% اما السوق المصري فلم يتجاوز نصيبه ١,٣% لمتوسط الفترة وبكمية ٢٢١,٤ طن ، ويلاحظ ايضا ان الدول الأوروبية هي المصدرة الأساسية للفراولة في السوق الهولندي كما حدث في إنجلترا ايضا .

#### ٣- صافي الميزان الكمي للفراولة في السوق الهولندي

يحقق الميزان الكمي للسوق الهولندي عجزا وذلك نتيجة لزيادة واردات هذا السوق عن صادراته وبلغ متوسطه خلال فترة الدراسة نحو ١٢,٨ الف طن ، وتراوح ما بين حد اعلى بلغ ١٤,٨ الف طن عام ١٩٩٥ ، وحد ادنى بلغ ١٠,٦ طن عام ٢٠٠١ ، الا ان عجز الميزان الكمي اتجه نحو الانخفاض وهو ما يعني تحسن اوضاع اسواق الفراولة في السوق الهولندي وقد يسبب صعوبة دخول الفراولة لتلك الاسواق الا اذا راعت احتياج السوق ومتطلباته حتى يمكن زيادة النصيب السوقي على حساب الدول الأخرى المنافسة ويلاحظ ان هولندا من الدول المصدرة ايضا للفراولة كما في بعض الاسواق الأوروبية .

جدول رقم ١٠ . متوسط الانصبه السوقية والاسعار التصديرية لاهم الدول المنافسة لمصر في السوق الهولندي للفراولة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

الدولة / البين	الكمية بالطن	النصيب السوقى (%)	متوسط السعر دولار/طن
مصر	٢٢١,٤	١,٣	٢٩٥٩,٣
اسبانيا	٦٧١٣,٩	٤١,٤	١٤٨٩,٨
بلجيكا	٤٢٩٥,٩	٢٦,٥	١٨٣٩
بولندا	١٩٤٣,٤	١٢	٥٤٥,٤
دول اخرى	٣٠٤٩,٣	١٨,٨	٢٠٧٧,٣
اجمالي واردات هولندا	١٦٢٢٣,٩	١٠٠	١٥٩٩,٦

المصدر : جمعت وحسبت من موقع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

#### ٥- التنافسية السعرية للفراولة المصرية للاسواق المنافسة بالسوق الهولندي

#### • مؤشرات التنافسية للفراولة المصرية بالسوق الفرنسي

يحثل السوق الفرنسي مقدمة الدول الاوروبية المستوردة للفراولة كما أن وارداتها تتسم بالتزايد خلال فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) . وفيما يتعلق بالواردات الاجمالية لفرنسا من الفراولة فانها تزايدت من نحو ٦٤ ألف طن عام ١٩٩٥ ، لترتفع لاعلى مستوياتها عام ٢٠٠٢ نحو ٩١,٣ ألف طن وبحساب معدل التزايد فى الواردات الاجمالية للفراولة بالسوق الفرنسي يتضح أنه يبلغ نحو ٧ % سنويا وهو ما يمثل نحو ٥,٢ ألف طن وذلك بالنسبة لمتوسط الواردات والمقدرة بنحو ٧٤,١ ألف طن . وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذا التزايد وهو ما يعنى أن السوق الفرنسي تزداد وارداته من الفراولة بصورة حقيقة خلال فترة الدراسة .

أما بالنسبة لواردات فرنسا من الفراولة المصرية، فقد بدأت بكميات صغيرة فى بداية فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) ، حيث بلغت نحو ١٠ طن عام ١٩٩٥ ، وتزايدت وتحسنت لتصل لاقصى كمية ٢٦٤ طن عام ٢٠٠٢ ، وهو ما يمثل نحو أكثر من (٢٦ ضعفا) بالمقارنة بكمية الواردات خلال فترة الدراسة . وقد بلغ معدل التزايد السنوى من واردات السوق الفرنسي من الفراولة المصرية خلال فترة

يعد السعر التصديري للفراولة المصرية هو الاعلى سعرا فى السوق الهولندي وذلك كما يوضح الجدول رقم (١٠) ، وقد يعزى ذلك لتوقيت التصدير المصرى للسوق الهولندي والذي لا تتوافر فيه الأنواع الاخرى المنافسة ، بالإضافة الى ارتفاع نوعية وجودة الفراولة المصرية ، وقد بلغ متوسط السعر ٢٩٥٩,٣ دولار للطن . ويأتى ثانيا سعر الفراولة البلجيكية بمتوسط ١٨٣٩ دولار للطن ، ثالثا السوق الاسبانى بمتوسط ١٤٨٩,٨ دولار للطن . أما السعر الهولندي فيعتبر أقل الاسعار فى السوق الهولندي حيث بلغ ٥٤٥,٤ دولار للطن . وبحساب النسبة السعرية لأسعار الفراولة المصرية بنظيراتها بالاسواق الاخرى كما هو موضح بالجدول رقم (١١) فان النسبة تكون اكبر من الواحد الصحيح نظرا لارتفاع اسعار تصدير الفراولة المصرية بالنسبة لاسعار الدول الاخرى . وتراوح السعر بين ١,٧١ بالنسبة للسوق البلجيكي ، ٥,٥٧ بالنسبة للسوق الهولندي وذلك لمتوسط الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٢ . ولعل هذا السعر المرتفع للفراولة الهولندي يفسر ضالة النصيب السوقى للفراولة المصرية فى السوق الهولندي مما يستلزم مراعاة الاسعار حتى يمكن المنافسة بهذا السوق .

جدول رقم ١١ . نسبة سعر التصدير الفراولة المصرية لاسعار أهم الدول المنافسة بالسوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

السنة	أسبانيا	بلجيكا	بولندا	دول اخرى	متوسط سعر الواردات
١٩٩٥	١,٦١	١,٨٦	٥,٤٢	١,٥٦	١,٩٥
١٩٩٦	١,٦٩	١,٤٢	٥,٧٧	١,٢٦	١,٨٢
١٩٩٧	٢,٠٨	١,٤٤	٥,٦٥	١,٦٥	١,٩٦
١٩٩٨	٢,١٥	٢,٢٧	٤,١٧	١,٨٠	٢,١٢
١٩٩٩	٢,٦٥	١,٨٠	٦,٢٤	١,٢٦	٢,٠٠
٢٠٠٠	٣,٤٢	٢,٠٦	٧,٤٤	١,٨٨	٢,٤٦
٢٠٠١	٢,٦٢	١,٥٤	٥,٩٢	١,٤٦	٢,٠٤
٢٠٠٢	١,٧٠	١,٤٦	٤,٥٩	١,٤١	١,٦٦
٢٠٠٣	١,٢١	١,٠٨	٣,١٣	١,١١	١,٢٥
٢٠٠٤	١,٢١	٠,٧٨	١,٧٠	٠,٨٨	٠,٨٦
المتوسط الهندسي	٢,١٧	١,٧	٥,٥٧	١,٥٢	١,٩٩

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وموقع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. نشرة التجارة الخارجية ، اعداد مختلفة

## ٢- معدل الاختراق للفراولة المصرية فى السوق الفرنسى

يرتبط معدل الاختراق بالنصيب السوقى ، وقد أدى انخفاض النصيب السوقى لانخفاض معدل الاختراق للفراولة المصرية حيث بلغ ادنى مستوياته ٠,٠١% عام ١٩٩٥ اما اعلى مستوياته فكان ٠,٥٣% عام ٢٠٠٢ كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) ويلاحظ انخفاض معدل الاختراق للفراولة المصرية فى السوق الفرنسى ، الا ان اتساعه وتزايدته خلال فترة الدراسة يعنى اتاحة الفرصة لمصر او للاسواق المنافسة بزيادة نصيبها فى السوق وزيادة صادراتها من الفراولة .

## ٣- صافي الميزان الكمي للفراولة فى السوق الفرنسى

حقق الميزان الكمي للسوق الفرنسى عجزاً مستمراً خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (١٢) ، وبلغ متوسط العجز خلال فترة الدراسة

الدراسة نحو ٣٦,٦% وهو ما يمثل ٣٨,٤ طن وذلك بالنسبة لمتوسط صادرات الفراولة المصرية بالسوق الفرنسى .

## ١- النصيب السوقى للفراولة المصرية فى السوق الفرنسى

نظراً لكبر حجم واردات السوق الفرنسى من الفراولة فان النصيب السوقى المصرى فى السوق الفرنسى ضئيلاً للغاية بالرغم من كبر حجم واردات السوق الفرنسى من الفراولة ، حيث بلغ حوالى ٠,١ معظم سنوات فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٢) باستثناء العامين الاخيرين كما هو موضح فى جدول رقم (١٢) ، ويتطلب الامر دراسة الاسباب التى أدت لانخفاض نصيب السوق المصرى للفراولة فى السوق الفرنسى .

جدول رقم ١٢. بعض مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية بالسوق الفرنسي

السنة	النصيب السوقى %	معدل أختراق السوق (النفاذية)	صافى الميزان الكمى (الف طن)
١٩٩٥	٠,٢	٠,٠١	(٣٤,٣)
١٩٩٦	٠,١٢	٠,٠٨	(١٤,٣)
١٩٩٧	٠,٠٧	٠,٠٥	(٢٧,٢)
١٩٩٨	٠,١٤	٠,١٣	(٣٧,٦)
١٩٩٩	٠,١٠	٠,١٢	(٤١,٥)
٢٠٠٠	٠,١٢	٠,١٩	(٥١,٦)
٢٠٠١	٠,٢٢	٠,٣٤	(٤٦,٩)
٢٠٠٢	٠,٢٩	٠,٥٣	(٤٠,٥)
٢٠٠٣	٠,٣٨	٠,٦٩	(٣٥,٢)
٢٠٠٤	٠,٤٦	٠,٨٦	(٢٩,٦)
متوسط الفترة	٠,١٠	٠,١١	(٣٦,٧)

الارقام بين الاقواس تعنى وجود عجزا .

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت ، وموقع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة .

الفراولة ، أى أن السوق الفرنسي يعتمد كليا على السوق الأسباني فى توفير إحتياجاته من الفراولة ، وتأتى بعد ذلك المملكة المغربية بنصيب سوقى يبلغ ١٤,٢% ومتوسط يبلغ نحو ١٠,٥ الف طن . أما السوق المصري فلم يتجاوز نصيبه ٠,١% كمتوسط لفترة الدراسة .

٣٦,٧ نحو الف طن . وقد تراوح ما بين ١٤,٣ الف طن كحد ادنى عام ١٩٩٦ والى نحو ٥١,٦ ألف طن كحد أقصى عام ٢٠٠٠ . وهذا التزايد فى الواردات والعجز فى الفراولة يعنى استمرار السوق الفرنسي على الاستيراد من الدول الأخرى مما يفتح آمالا لتحقيق وضع أفضل لجميع الدول الأخرى .

٥- التنافسية السعرية للفراولة المصرية للاسواق المنافسة بالسوق الفرنسي

لا يزال سعر تصدير الفراولة المصرية هو الاعلى فى الاسواق الأوروبية المستوردة . وقد يعزى ذلك لفترة التوقيت للتصدير والتي تحقق هذا السعر المرتفع ، ويعتبر سعر التصدير للفراولة المصرية بالسوق الفرنسي هو الاعلى سعرا حيث بلغ نحو ٤٣٨١ دولار للطن ، ويأتى بعد ذلك السعر المغربى بمتوسط ٢٦٣٧,١ دولار للطن . أما

٤- النصيب السوقى لاهم الدول المصدرة للفراولة بالسوق الفرنسي

يوضح الجدول رقم (١٣) ان أسبانيا تحتل مقدمة الدول الموردة للفراولة فى السوق الفرنسي ، وان نصيبها السوقى هو الأكبر بالنسبة لباقي الدول واردات السوق الفرنسي من السوق الأسباني خلال فترة الدراسة حوالي ٥٥ الف طن وهو ما يشكل نحو ٧٤,٣% من اجمالي واردات السوق الفرنسي من



جدول رقم ١٣ . متوسط الانصبة السوقية والاسعار التصديرية لاهم الدول المنافسة لمصر في السوق الفرنسي للفاولة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

الدول	الكمية بالطن	النصيب السوقى (%)	متوسط السعر دولار / طن
مصر	١٠٥	٠,١	٤٣٨١
اسبانيا	٥٥٠٣٢,٣	٧٤,٣	١٤٢١,٩
المغرب	١٠٥١٢,٩	١٤,٢	٢٦٣٧,١
دول أخرى	٨٤١١,٣	١١,٤	٢٤٤٣,١
أجمالى واردات فرنسا	٧٤٠٦١,٥	١٠٠	١٧١٤,٥

المصدر : جمعت وحسبت من موقع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة . نشرة التجارة الخارجية، اعداد مختلفة

مجتمعة والبالغة نحو ٧٠٣,٧ طن وذلك خلال فترة الدراسة .

• مؤشرات التنافسية للفاولة المصرية بالسوق السعودى

يعد السوق السعودى من الاسواق الكبيرة المستوردة للفاولة فى الدول العربية ، كما أن وارداتها تتجه نحو التزايد، حيث بلغت نحو ١٢٢٥ طن عام ١٩٩٥ ، وحوالى ٣٥٥٥ طن عام ٢٠٠٢ ، وهو ما يمثل نحو ٢٩٠,٢ % بالنسبة لمثيلتها عام ١٩٩٥ ، أى ان وارداتها قد اقتربت من ثلاثة أمثالها خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) وقد بلغ معدل التزايد فى اجمالى واردات السعودية من الفاوله نحو ٢٣,٢ % سنويا خلال تلك الفترة وقد ثبتت معنوية هذا التزايد بما يعنى أنه تزايد حقيقى خلال تلك الفترة ، ويمثل هذا التزايد نحو ٥٨٢,٥ طن وذلك بالنسبة لمتوسط كمية الواردات والمقدرة بنحو ٢٥١٠,٦ طن . كذلك إتسمت واردات السوق السعودى من الفاوله المصرية بالتزايد خلال فترة الدراسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) ، حيث تزايدت من نحو ٥١٦ طن عام ١٩٩٥ ، لحوالى ٢٨٣٧ طن عام ٢٠٠٢ ، أى ما

اسبانيا الاعلى تصديرا فان السعر التصديرى يكون الاقل سعرا بين الاسواق الأخرى . و بلغ ١٤٢١,٩ دولار للطن، ويبين الجدول رقم (١٤) نسبة سعر تصدير الفاوله المصرية لاسعار التصدير لاهم الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٢) ويتضح من الجدول أن مصر لا تتمتع باى ميزة سعرية لجميع الدول المنافسة فى السوق الفرنسى حيث أن جميع تلك النسب تزيد عن الواحد الصحيح وترتفع بدرجة أكبر بالنسبة للسوق الاسبانى حيث بلغ نحو ٣,١٤ % وللمغرب ١,٦٩ % وهو ما لا يتناسب مع متطلبات زيادة الصادرات المصرية من الفاوله وتحسينها .

٦- الوضع التنافسى لمحصول الفاوله المصرية فى الاسواق الرئيسية للدول العربية

أوضحت الدراسة أن صادرات الفاوله المصرية للدول العربية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٢ تتركز فى سوق المملكة العربية السعودية ، بالإضافة الى بعض الصادرات فى العامين الاخيرين للسوق الكويتى . و تستأثر تلك الدولتين معا بحوالى ٦٧,٤ % من متوسط اجمالى صادرات الفاوله المصرية للدول العربية

جدول رقم ١٤ . نسبة سعر تصدير الفراولة المصرية لاسعار أهم الدول المنافسة بالسوق الفرنسي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

السنة	اسبانيا	المغرب	دول اخرى	متوسط سعر الواردات
١٩٩٥	٢,٤٨	١,٤٨	١,٥٦	٢,١٧
١٩٩٦	٢,٤٧	١,٨٣	١,٤٧	٢,٠٨
١٩٩٧	٢,٧٦	١,٥٩	١,٣٩	٢,٣٢
١٩٩٨	٢,٦١	١,٦٥	١,٦٩	٢,٣٤
١٩٩٩	٤,٥٦	٢,٣٣	٢,٦٢	٣,٧٧
٢٠٠٠	٤,٣٦	٣,١٨	٢,٣٦	٣,٧٣
٢٠٠١	٤,٤٨	١,٨٨	٢,٥٤	٣,٤١
٢٠٠٢	٢,٤١	٠,٨٩	١,٤١	١,٧٥
٢٠٠٣	١,٨٠	٠,٦٧	١,١٥	٠,٩٨
٢٠٠٤	٠,٨٣	٠,١٠	٠,٦٧	٠,٠١
المتوسط الهندي	٣,١٤	١,٦٩	١,٨٢	٢,٦٠

المصدر : جمعت من بيانات وموقع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة .

يمثل نحو ٥٥٠ % بالمقارنة بكمية الواردات عام ١٩٩٥ . وهو ما يعنى اتجاه السوق السعودي لتوفير احتياجاته من الفراولة من السوق المصري . وقد بلغ معدل التزايد في الواردات السعودية من الفراولة المصرية خلال فترة الدراسة ٢٠,٢ % سنويا ، وهو ما يمثل نحو ٣٠٦,٩ طن بالنسبة لمتوسط الواردات خلال فترة الدراسة والمقدرة بنحو ١٥١٩,١ طن .

١- النصيب السوقي للفراولة المصرية في السوق السعودي

٢- التقدير الاحصائي لدوال الطلب العالمي على الفراولة المصرية

تحتل الفراولة المصرية وضعا متميزا في السوق السعودي ، حيث يوضح الجدول رقم (١٤) النصيب السوقي للفراولة المصرية في السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٢) ، والذي يتسم بالارتفاع بصفة عامة حيث بلغ متوسطه خلال تلك الفترة نحو ٥٠,٢ % أى أن الفراولة المصرية تشكل واردات السوق

السعودي خلال تلك الفترة نحو ٥٠,٢ %

بدراسة الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للفراولة المصرية وجد ان أهمها إنجلترا ، اليونان ، فرنسا وهولندا من دول الاتحاد الأوروبي ، والسعودية من الدول العربية ، وفي محاولة لحساب دوال الطلب على الفراولة في تلك الدول يستلزم الأمر معرفة

الدول الرئيسية التي تمثل القيادة السعرية كمحددات جوهرية ورئيسية لواردات إنجلترا من الفراولة. وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لتقديرات الطلب في سوق إنجلترا على الفراولة المصرية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) والواردة بالجدول رقم (١٥).

تشير نتائج معادلة الطلب الاولى الى علاقة عكسية معنوية احصائيا بين اسعار الفراولة المستوردة من مصر وكمية واردات إنجلترا من الفراولة المصرية ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية لتأثير اسعار الفراولة المستوردة من مصر على كمية واردات إنجلترا من الفراولة المصرية وجد انها بلغت نحو ٣,٩٤ ، وهذا يعني ان الطلب من على الفراولة المستوردة من مصر في سوق إنجلترا ، ومن ثم فان زيادة ١% في سعر الفراولة المستوردة من مصر يؤدي الى نقص حوالي ٣,٩٤% في كميات الفراولة المستوردة من مصر .

نتائج معادلة الطلب الثانية جاءت لتؤكد على وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا بين النسبة السعرية بين سعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر الى سعر الطن من الفراولة المستوردة من اسبانيا وكمية واردات إنجلترا من الفراولة المصرية ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية لتأثير تلك النسبة السعرية على واردات إنجلترا من الفراولة المصرية فانها بلغت نحو ٢,٣٦ وهو ما يعني ان نقص بقدر ١% في النسبة السعرية لسعر الطن من الفراولة المصرية الى سعر الطن من الفراولة المستوردة من اسبانيا يؤدي الى زيادة بنحو ٢,٣٦% في كمية واردات إنجلترا من الفراولة .

اما نتائج معادلة الطلب الثالثة جاءت لتؤكد على وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا بين النسبة السعرية لسعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر الى سعر الطن من الفراولة المستوردة من اسبانيا وكمية واردات إنجلترا من الفراولة المصرية . هذا الى جانب ثبوت معنوية التكامل بين الفراولة المستوردة من هولندا والفراولة المستوردة من مصر في سوق إنجلترا ، ومن نتائج المرونة السعرية يتضح

الدول التي تنافس مصر في سوق الفراولة بهذه الدول وتأثير اسعارها المنافسة على الطلب من واردات الفراولة المصرية بتلك الاسواق .

اولا: التقدير الاحصائي لدوال الطلب على الفراولة المصرية بأهم دول الاتحاد الاوروبي

وتتضمن السوق الانجليزي ، الفرنسي والهولندي .

#### \* السوق الانجليزي

يستوعب سوق إنجلترا في المتوسط نحو ٣٠,١٣١ الف طن من الفراولة للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ وذلك بحد ادنى بلغ نحو ٢٣,٦ الف طن عام ١٩٩٩ وحد اعلى بنحو ٣٦,٦ الف طن عام ٢٠٠٢ وبدراسة سوق إنجلترا من حيث سعته والدوال التي يتعامل معها والاهمية النسبية لكل دولة وهو ما يعرف بالنصيب السوقي اتضح ان اسبانيا تأتي في مقدمة الدول نصيبا في سوق إنجلترا وذلك بسعة سوقية تصل الى اكثر من ٥٣% كمتوسط للفترة سالفة الذكر ويلبها في الاهمية الفراولة المستوردة من هولندا بمتوسط بلغ حوالي ١٧% لنفس الفترة ، ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول المصدرة للفراولة لسوق إنجلترا واهمها بلجيكا ومصر وذلك بانصبه سوقية تتراوح بين ١٢% ، ١% وهذا ما يجعلنا لا نستطيع وصف سوق الفراولة بإنجلترا بالمنافسة الكاملة ولكنه يعتبر سوق احتكار قلة تقوده اسبانيا وهولندا في المقام الاول هذا ما يجعلنا نستنتج ان اسعار تلك الدول تمثل القيادة السعرية لبقية الدول او ان متوسط اسعار الفراولة المستوردة من اسبانيا وهولندا هو المؤثر بالدرجة الاولى في واردات إنجلترا من الفراولة بصفة عامة وان هذه القيادة السعرية تؤثر بدرجة ما في كمية استيراد إنجلترا من مختلف الدول المصدرة للفراولة في العالم .

ولقد أدى ذلك بطبيعة الحال الى ان تأخذ دوال الطلب لسوق إنجلترا على الفراولة المصرية اسعار

جدول رقم ١٥ . نتائج التقدير الاحصائي للطلب الانجليزي على الفراولة المصرية المصدرة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

رقم المعادلة	دالة الطلب	R2	F	مرونة X1	مرونة X2	مرونة X3
(١)	$Y = 1810.1 - 0.35 X1$ (-3.2)	٠,٧٩	٩,٩	٣,٩٤	---	---
(٢)	$Y = 1234.6 - 4.1X2$ (-2.15)	٠,٤٤	٤,٦	---	٢,٣٦	---
(٣)	$Y = 3652.6 - 6.11X2 - 0.56X3$ (-4.6) (-3.3)	٠,٨٢	١١,٤٤	---	٣,٥١	٥,٤٤

حيث :

Y = تمثل واردات انجلترا من الفراولة المصرية بالطن .

X1 = سعر طن الفراولة الموردة لانجلترا من مصر (دولار / طن)

X2 = النسبة السعرية بين سعر طن الفراولة الموردة لانجلترا من مصر الى سعر اسبانيا (دولار / طن)

X3 = النسبة السعرية بين سعر طن الفراولة الموردة لهولندا من مصر الى سعر اسبانيا (دولار / طن)

( ) الارقام بين الاقواس تمثل قيمة T المحسوبة .

#### • السوق الفرنسي

بدراسة السوق الفرنسي اتضح انه يستوعب في المتوسط نحو ٨٥,٤٤٦ الف طن فراولة كمتوسط للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) وذلك بعد ادنى بلغ نحو ٥٤,٦ طن عام ١٩٩٦ وحدث اعلى بنحو ١٠٩,٤ طن عام ٢٠٠٤ ، وبدراسة السوق الفرنسي من حيث سعته والدول التي يتعامل معها والاهمية النسبية لكل دولة وهو ما يعرف بالنصيب السوقي اتضح من اهم الدول المتعاملة في هذا السوق هي اسبانيا بسعة سوقية تصل الى اكثر من ٧٤% كمتوسط للفترة سالفه الذكر ، ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول المصدرة للفراولة للسوق الفرنسي ، وهذا ما يجعلنا لا نستطيع وصف سوق الفراولة بفرنسا بالمنافسة الكاملة ولكنه يعتبر سوق احتكار قلة تقوده اسبانيا في المقام الاول حيث تمثل بمفردها ما يزيد عن ٧٤% من واردات السوق الفرنسي من الفراولة هذا ما يجعلنا نستنتج ان اسعار

انه بنقص سعر الطن من الفراولة الهولندي بنحو ١% تزداد كمية واردات انجلترا من الفراولة المصرية بنحو ٥,٤٤% .

خلاصة القول ان محددات الطلب على الفراولة المصرية في سوق انجلترا تتمثل بصفة اساسية في كل من اسعار الفراولة الموردة لانجلترا من مصر واسبانيا وهولندا حيث يمثلوا معا نحو ٨٢% من التغيرات في الطلب على الفراولة المصرية في سوق انجلترا، حيث بلغت قيمة R<sup>2</sup> نحو ٠,٨٢ . ليس هذا فقط ، بل ان طبيعة الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق يتصف بزيادة مرونتها عن الواحد الصحيح ، الامر الذي يشير الى زيادة الحساسية التي يتصف بها السوق على الفراولة المصرية ، ومن ثم فان زيادة صادرات الفراولة المصرية لانجلترا ذات حساسية عالية للتقلبات السعرية والمنافسة الشديدة مع الدول الاخرى وعلى الاخص اسبانيا وهولندا .

الطردية بين اسعار الطن من واردات فرنسا من الفراولة المستوردة من اسبانيا وكمية واردات فرنسا من الفراولة المصرية ، بنحو ١% تزداد كمية واردات فرنسا من الفراولة المستوردة من مصر بنحو ١,٥٣% . خلاصة القول أن محددات الطلب على الفراولة المصرية في السوق الفرنسي تتمثل بصفة أساسية في كل من أسعار الفراولة الموردة لفرنسا من مصر وأسبانيا حيث يمثلان معا نحو ٩٧% من التغيرات في الطلب على الفراولة المصرية في السوق الفرنسي ، حيث بلغت قيمة  $R^2$  نحو ٠,٩٧ . ليس هذا فقط ، فإن طبيعة الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق يتصف بزيادة مرونتها عن الواحد الصحيح ، الامر الذي يشير الى زيادة الحساسية التي يتصف بها السوق على الفراولة المصرية ، ومن ثم فإن زيادة صادرات الفراولة المصرية لفرنسا ذات حساسية عالية للتقلبات السعرية والمنافسة الشديدة مع الدول الاخرى وعلى الاخص اسبانيا .

#### • السوق الهولندي

يستوعب السوق الهولندي في المتوسط ١٦,٢٢٤ الف طن من الفراولة للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ وذلك بحد ادنى بلغ نحو ١٣,٠٥ الف طن عام ٢٠٠٢ وحد اعلى بنحو ١٨,٨ الف طن عام ١٩٩٥ وبدراسة السوق الهولندي من حيث سعته والدول التي يتعامل معها والاهمية النسبية لكل دولة وهو ما يعرف بالنصيب السوقي اتضح من اسبانيا تأتي في مقدمة الدول نصيبا في سوق هولندا وذلك بسعة سوقية تصل الى اكثر من ٤١% كمتوسط للفترة سالفة الذكر ، ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول المصدرة للفراولة لسوق هولندا واهمها بلجيكا وبولندا وذلك بالنسبة سوقية تتراوح بين ٢٦% ، ١% وهذا ما يجعلنا لا نستطيع وصف سوق الفراولة بهولندا بالمنافسة الكاملة ولكنه يعتبر سوق احتكار قلة تقوده اسبانيا في المقام الاول هذا ما يجعلنا نستنتج ان اسعار تلك الدول تمثل القيادة السعرية لبقية الدول او ان متوسط اسعار الفراولة المستوردة من اسبانيا هو المؤثر بالدرجة الاولى في واردات هولندا من الفراولة بصفة عامة وان هذه

تلك الدولة تمثل القيادة السعرية لبقية الدول او ان متوسط اسعار الفراولة المستوردة منها هو المؤثر بالدرجة الاولى في واردات فرنسا من الفراولة بصفة عامة وان هذه القيادة السعرية تؤثر بدرجة ما في كمية استيراد فرنسا من مختلف الدول المصدرة للفراولة في العالم .

ولقد ادى ذلك بطبيعة الحال الى ان تاخذ دول الطلب لسوق فرنسا على الفراولة المصرية اسعار الدول الرئيسية التي تمثل القيادة السعرية كمحددات جوهرية ورئيسية ل وارداتها من الفراولة المصرية . وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لتقديرات الطلب في السوق الفرنسي على الفراولة المستوردة من مصر خلال الفترة ( ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ ) والواردة بالجدول رقم (١٦) .

تشير نتائج معادلة الطلب الاولى الى علاقة عكسية معنوية احصائيا بين اسعار الفراولة المستوردة من مصر وكمية واردات فرنسا منه ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية لتأثير اسعار الفراولة المستوردة من مصر على واردات فرنسا منه وجد ان قيمتها بلغت نحو ٠,٧٢ ، وهذا ما يعني ان الطلب غير مرن على الفراولة المستوردة من مصر للسوق الفرنسي ، ومن ثم فإن زيادة ١% في سعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر يؤدي الى نقص يبلغ حوالي ٠,٧٢% في كميات الفراولة التي تستوردها فرنسا من مصر .

اما معادلة الطلب الثانية فجاءت لتؤكد على وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا بين سعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر الى فرنسا وكمية واردات فرنسا منها ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية فقد بلغت قيمتها نحو ٠,٤٨ ، هكذا ما يعني ان الطلب الفرنسي على الفراولة المصرية غير مرن ، أي ان نقص يقدر بحوالي ١% في سعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر يؤدي الى زيادة بنحو ٠,٤٨% في كمية واردات فرنسا من الفراولة المستوردة من مصر . هذا الى جانب وجود تنافس بين مصر واسبانيا في الوفاء باحتياجات السوق الفرنسي من الفراولة ، واكد ذلك ثبوت معنوية العلاقة

جدول رقم ١٦. نتائج التقدير الاحصائي للطلب الفرنسي على الفراولة المصرية المصدرة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

رقم المعادلة	دالة الطلب	R2	F	مرونة X1	مرونة X2
(١)	$Y = 46.3 - 0.03X1 + 44.8X3$ (7.7) (-2.39)	٠,٨٩	٣٠,١	٠,٧٢	---
(٢)	$Y = 316.3 - 0.02X1 + 0.21X2 + 50.19X3$ (14.34) (2.53) (-1.78)	٠,٩٧	٦٩,٧	٠,٤٨	١,٥٣

حيث :

- Y - تمثل كمية واردات فرنسا من الفراولة المصرية بالطن .  
 X1 - سعر طن الفراولة الموردة لفرنسا من مصر ( دولار / طن )  
 X2 - سعر طن الفراولة الموردة لفرنسا من اسبانيا ( دولار / طن )  
 X3 - الزمن حيث يأخذ التقييم ( ١ ، ٢ ، ..... ١٠ ) للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ .  
 ( ) الارقام بين الاقواس تمثل قيمة T المحسوبة .

٤,٧٤% في كميات الفراولة التي تستوردها هولندا من مصر .

تشير نتائج معادلة الطلب الثانية الى علاقة عكسية معنوية احصائية بين اسعار الفراولة المستوردة من اسبانيا وكمية واردات هولندا من الفراولة المستوردة من مصر ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية لتأثير اسعار الفراولة المستوردة من اسبانيا على واردات هولندا من الفراولة المرونة السعرية لتأثير اسعار الفراولة المستوردة من اسبانيا على واردات هولندا من الفراولة المصرية وجدنا انها بلغت نحو ١,٩٦ وهذا ما يعني ان الطلب مرن على الفراولة المستوردة من اسبانيا لسوق هولندا ، ومن ثم فان زيادة ١% في سعر الطن من الفراولة المستوردة من اسبانيا يؤدي الى نقص يبلغ حوالي ١,٩٦% في كميات الفراولة التي تستوردها هولندا من مصر .

تشير نتائج معادلة الطلب الثالثة الى تأكيد العلاقة العكسية المعنوية احصائية بين اسعار الفراولة المستوردة من مصر واسبانيا وكمية الواردات هولندا من الفراولة المستوردة من مصر . هذا الى جانب

القيادة السعرية تؤثر بدرجة ما في كمية استيراد هولندا من مختلف الدول المصدرة للفراولة في العالم . ولقد ادى ذلك بطبيعة الحال الى أن تأخذ دوال طلب سوق هولندا على الفراولة المستوردة من مصر اسعار الدول الرئيسية التي تمثل القيادة السعرية كمحددات جوهرية ورئيسية لسواردات هولندا من الفراولة . وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لتقديرات الطلب في سوق هولندا على الفراولة المصرية خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ والواردة بالجدول رقم (١٧) .

تشير نتائج معادلة الطلب الاولى الى علاقة عكسية معنوية احصائية بين اسعار الفراولة المستوردة من مصر وكمية واردات هولندا منها ، وعند حساب قيمة المرونة السعرية لتأثير اسعار الفراولة المستوردة من مصر على واردات هولندا من الفراولة المصرية وجدنا انها بلغت نحو ٤,٧٤ ، وهذا ما يعني ان الطلب مرن على الفراولة المستوردة من مصر لسوق هولندا . ومن ثم فام زيادة ١% في سعر الطن من الفراولة المستوردة من مصر يؤدي الى نقص يبلغ حوالي

جدول رقم ١٧. نتائج التقدير الاحصائي للطلب الهولندي على الفراولة المصرية المصدر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)

رقم المعادلة	دالة الطلب	R2	F	مرونة X1	مرونة X2	مرونة X3
(١)	$Y = 1279.8 - 0.33X1$ (-2.8)	٠,٥٧	٧,٨٦	٤,٧٤	---	---
(٢)	$Y = 1345.6 - 0.36X1 - 0.24X2$ (-3.7) (-1.8) $+ 0.52X3 + 20.8 X4$ (2.6) (2.14)	٠,٩٥	١٥,٩	٥,١٧	١,٦٢	١,٣٦

حيث :

- Y = تمثل واردات هولندا من الفراولة المصرية بالطن .  
 X1 = سعر طن الفراولة الموردة لهولندا من مصر (بالدولار/طن)  
 X2 = سعر طن الفراولة الموردة لهولندا من اسبانيا (بالدولار/طن)  
 X3 = سعر طن الفراولة الموردة لهولندا من بولندا (بالدولار/طن)  
 X4 = الزمن حيث يأخذ القيم (١ ، ٢ ، ..... ) للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ .  
 ( ) الارقام بين الاقواس تمثل قيمة T المحسوبة .

#### \* الملامح التنافسية للفراولة المصرية في الاسواق الخارجية

يتناول هذا الجزء مقارنة معدل نمو الصادرات المصرية بمعدل نمو الواردات الاجمالية في الاسواق التي تستورد الفراولة من مصر خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ :

#### ١- تزايد الصادرات المصرية في اسواق يتزايد فيها الطلب على الفراولة

تتسم هذه المجموعة (جدول ١٨) بزيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل اسواق تتميز بارتفاع الطلب فيها خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ ، حيث تنمو قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بمعدل اعلى من معدل نمو واردات السوق من الفراولة خلال الفترة محل الدراسة ، مما يعني زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الاسواق .

منافسة الفراولة المستوردة من بولندا للفراولة المصرية في سوق هولندا ، حيث انه لزيادة سعر الطن من الفراولة البولندية بنحو ١% تزداد كمية واردات هولندا من الفراولة المصرية بنحو ١,٣٦% . خلاصة القول ان محددات الطلب على الفراولة المصرية في سوق هولندا تتمثل بصفة اساسية في كل من اسعار الفراولة الموردة لهولندا من مصر واسبانيا وبولندا حيث يمثل معا نحو ٩٥% من التغيرات في الطن على الفراولة المصرية في سوق هولندا ، حيث بلغت قيمة R2 نحو ٠,٩٥ . ليس هذا فقط ، بل ان طبيعة الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق يتصف بزيادة مرونتها عن الواحد الصحيح ، الامر الذي يشير الى زيادة الحساسية التي يتصف بها السوق على الفراولة المصرية ، ومن ثم فان زيادة صادرات الفراولة المصرية لهولندا ذات حساسية عالية للتقلبات السعرية والمنافسة الشديدة مع الدول الاخرى على الاخص اسبانيا وبولندا .

جدول رقم ١٨. معدلات النمو المتزايدة للصادرات المصرية بدول يتزايد فيها الطلب على الفراولة

الدول المستوردة	معدل نمو الصادرات المصرية %	معدل نمو واردات الدولة الاجمالية %
السعودية	٥٧	٢٩
اليونان	١٧	٧
فرنسا	٣٤	٧

تتميز بتراجع للطلب فيها خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ ، حيث ترتفع قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بمعدل متزايد معنويا احصائيا في حين جاء معدل نمو واردات السوق من الفراولة متناقص بمعدل معنوي احصائي خلال الفترة محل الدراسة ، مما يعني تزايد القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة داخل هذه الاسواق نظرا لتناقص الطلب الاجمالي لهذه الدولة من الفراولة في مقابل تزايد وارداتها من مصر هذا المحصول ، وهذا ما يشير الى تزايد قدرة مصر لتصدير الفراولة لهذه الدولة في نفس الوقت الذي بدأ يتناقص الطلب الاجمالي لهولندا من الفراولة.

- يتمثل ذلك في سوق هولندا، بالتالي يجب المحافظة على الحصة السوقية لمصر في سوق الفراولة في هولندا حتى لا تنخفض خلال السنوات القادمة مع انخفاض الطلب الاجمالي على الفراولة في هولندا.

المشاكل والعقبات التي تواجه تصدير الفراولة المصرية

يستعرض هذا الجزء آراء وتوجيهات متخذي القرار بشركات التصدير بشأن المشاكل والعقبات التسويقية للصادرات الزراعية المصرية . ولقد استند هذا الجزء على نتائج ومؤشرات عينة عشوائية (٢٤ شركة) تعمل في مجال تصدير المحاصيل الزراعية في اطار الشركات التي امكن حصرها والبالغ عددها ٦١ شركة. هذا وتجدر الاشارة ان عدد الشركات التي تخصص في تصدير مجموعة واحدة متماثلة من الزروع مثل النباتات الطبية ، الخضر الطازجة ، الفاكهة الطازجة تبلغ ١٢ لكل منهم ، بينما الباقي

يتمثل ذلك في اسواق السعودية واليونان وفرنسا، وبالتالي فان رفع القدرات الانتاجية لمصدري هذا المحصول يمكن ان يؤدي الى زيادة حجم الصادرات المصرية داخل هذا السوق في الفترة القادمة ، حيث ان هذه الاسواق لها طلب متزايد من واردات الفراولة بجانب تفضيل المستهلك بها المنتج المصري من الفراولة .

٢- تزايد الصادرات المصرية في اسواق يثبت فيها الطلب على الفراولة

يلاحظ (جدول ١٩) في هذه المجموعة تزايد الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل اسواق تتميز بثبات للطلب فيها خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ حيث تزايد قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بمعدل متزايد معنويا احصائيا في حين جاء معدل نمو واردات السوق من الفراولة شبه ثابت خلال الفترة محل الدراسة ، مما يعني تزايد القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الاسواق .

- يتمثل ذلك في سوق إنجلترا، بالتالي يجب المحافظة على الحصة السوقية لمصر في سوق الفراولة بإنجلترا حتى لا تنخفض خلال السنوات القادمة مع انخفاض الطلب الكلي على الواردات من الفراولة بها .

٣- تزايد الصادرات المصرية في اسواق يتراجع فيها الطلب على الفراولة

يلاحظ في هذه المجموعة (جدول ٢٠) تزايد الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل اسواق



جدول رقم ١٩. معدلات النمو المتزايدة للصادرات المصرية لدول يستقر فيها الطلب على الفراولة :

الدول المستوردة	معدل نمو الصادرات المصرية %	معدل نمو الواردات الدولية الاجمالية %
انجلترا	٢٧	٢

جدول رقم ٢٠. معدلات النمو المتزايد للصادرات المصرية بدول يتراجع فيها الطلب على الفراولة :

الدول المستوردة	معدل نمو الصادرات المصرية %	معدل نمو الواردات الدولية الاجمالية %
هولندا	٣٠	٤

#### مصادر المعلومات التسويقية

اوضحت النتائج الميدانية ان شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت) هو المصدر الرئيسي والاكثر شيوعا للحصول على المعلومات التسويقية والسوقية ، حيث تبلغ اهميتها النسبية نحو ٤٧% ، يليها المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية بنسبة ٢٢% ، ثم نقطة التجارة الدولية (١١%) ، جهاز التمثيل التجاري (٨%) ، البريد الالكتروني (٦%) واخيرا البريد العادي والتليفون (٤%) ومركز المعلومات هيئة المعارض الدولية (٢%).

هذا وتجدر الإشارة الى ان ٣٨% من شركات العينة قد حققوا زيادة في كمية صادراتهم بسبب اعتمادهم على مصادر المعلومات سالفة الذكر ، على حين اشار ٣٥% منهم بأن الزيادة في صادراتهم ترجع الى جودة ونوعية منتجاتهم والنقطة والسمة الطيبة ومدى الالتزام بالتعاقدات . اما النسبة الباقية (٢٢%) فلم يحققوا أي زيادة في صادراتهم بل حافظوا على نصيبهم السوقى .

وعددها ٢٤ شركة يشتمل نشاطها التصديري على العديد من الزروع المصرية بجانب شركة واحدة متخصصة في تصدير القطن .

#### مجال التخصص

اشارت نتائج العينة ان عدد قليل من الشركات لا تتجاوز ٢٠% تخصص في تصدير منتج وحيد (موالح) أو مجموعة متجانسة من الزروع (نباتات طبية أو زهور) ، بينما الشطر الاعظم منها (٨٠%) تقوم بتصدير زروع ومنتجات متنوعة قد يصل بعضها لاكثر من سبعة زروع او منتجات .

#### مصدر توفير الاحتياجات التصديرية

اوضحت المؤشرات الميدانية ان المصدر الرئيسي لتوفير الاحتياجات التصديرية للشركات يتركز في مصدرين رئيسيين هما المزارع المتخصصة للقطاع الخاص ومزارع الشركة ، حيث تبلغ الاهمية النسبية لكل منهما نحو ٣٢% ، ٣٥% على الترتيب ، بالاضافة الى مصادر ثانوية اخرى تجار الجملة (١١%) السماسرة والوسطاء (١٠%) ، مزارع تقليدية وغير متخصصة (١٢%) .

## المنتجات التصديرية الواعدة

تتمتع مصر بالكثير من المميزات الطبيعية والاقتصادية التي تجعلها تنافس في السوق العالمي ، وفي هذا الشأن أشار ٨٢% من شركات العينة ان هناك ازدياد في الطلب على الكثير من المنتجات والزروع المصرية في المستقبل وانها من الزروع الواعدة مثل الفراولة.

## المشاكل والعقبات التي تواجه المصدرين

## ١- قصور المعلومات عن الاسواق الخارجية

تعد قصور المعلومات المتعلقة بالاسواق التصديرية الخارجية احدى العراقيل امام نفاذ المنتجات المصرية لتلك الاسواق ، وفي هذا الشأن اشارت نتائج الاستبيان ان اهم اوجه القصور في اسواق التصدير الخارجية هي : عدم دقة المعلومات (٤٥%) عدم توفير المعلومات (٣٦%) ، ارتفاع تكلفة الحصول على المعلومات (١٩%) .

هذا وتجدر الاشارة ان ٤٢% من شركات العينة اشاروا بوجود قصور في المعلومات الخاصة بالاسواق الخارجية ، بينما ذكر ٥٨% منهم بعدم وجود مثل تلك المشاكل في المعلومات .

## ٢- المشاكل الانتاجية

تعد المشاكل الانتاجية من اهم العراقيل امام نفاذ المنتجات المصرية للاسواق الخارجية ، حيث لا يمكن فصل التكنولوجيا وإمكانيات الانتاج عن نظيرتها التسويقية والتصديرية ، ليس هذا فحسب بل ان النفاذية للاسواق الخارجية يستلزم بالضرورة تخصيص مزارع الانتاج التصديري واستخدام تقنيات عالية الجودة والنوعية لمواجهة الانواق و النفصليات السوقية . وفي هذا الشأن اوضحت النتائج الميدانية ان ٨٣% من شركات التصدير بالعينة يعانون من مشاكل تتعلق بالجانب الانتاجي للزروع التصديرية ، بينما لم يذكر ١٧% منهم أي من المشاكل في الجانب الانتاجي .

وفيما يتعلق بالمشاكل الانتاجية فانها تتمثل في الاتي : عدم جودة التقاوي او الشتلات وفقا لاذواق ومتطلبات السوق العالمي (٣٧%) ، ارتفاع اسعار شراء الشتلات والتقاوي (٢٤%) ، عدم مطابقة الانتاج المحلي لطلب السوق العالمي (١٣%) ، ارتفاع تكلفة الانتاج ومن ثم ارتفاع اسعار الزروع كمواد خام (١٠%) ، عدم وجود مزارع متخصصة لتصدير (٩%) ، الابدود المفروضة على استيراد الشتلات والتقاوي (٧%) .

## ٣- مدى توافر الكميات المتعاقد عليها

وفيما يختص بمدى توفير الكميات المتعاقد عليها للتصدير من السوق المحلي، فقد اشار ٦٩% من شركات العينة بإمكانية تدبير وتوفير متطلبات التصدير (التعاقدات التصديرية) من السوق المحلي بسهولة ، على حين ذكر ٣١% منهم بوجود مشاكل في توفير التعاقدات التصديرية مثل عدم توافر الاصناف والنوعية الجيدة الملائمة للسوق الخارجي (٣٧%) ، ارتفاع اسعار المحصول بالسوق المحلي (١٢%) ، انخفاض جودة المحصول المحلي وعدم تماثله او تجانسه (٢٤%) ، وعدم ملائمة ميعاد الحصاد لمواعيد الطلب الخارجي (٧%) ، التقلبات السعرية المحلية والعالمية (١٣%) ، الظروف المناخية غير المواتية (٥%) ، الاصابات المرضية (٢%) .

## ٤- المشاكل التسويقية والتصديرية

مما لا شك فيه ان المشاكل الخاصة بالتسويق والتصدير تعتبر حجر الزاوية في مدى نفاذية المنتجات المصرية للاسواق الخارجية ، بل ان محاولة التغلب عليها تعتبر المحور الرئيسي لزيادة الصادرات المصرية ومن ثم القدرة التنافسية المصرية في السوق العالمي . وفي هذا المجال اشار ٤٨% من شركات التصدير بالعينة بعدم وجود مشاكل مؤثرة في الجانب التسويقي والتصديرية وربما يرجع ذلك لسمعة الشركة وخبرتها الطويلة في السوق العالمي ، بينما

بالشحن والتفريغ (١١%) ، عدم ملائمة وسيلة النقل لتصدير الخضر والنباتات الطبية والعطرية (٤%) . هذا وتجدر الإشارة الى أن (٥٣%) من شركات العينة يعتمد على النقل البحري لتصدير الصادرات المصرية ، بينما يعتقد (٣١%) منهم على النقل الجوى كوسيلة للشحن ، حوالى (١٦%) منهم على النقل البرى .

#### آراء ومقترحات الشركات لزيادة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية

تعد دراسة وتحليل آراء وتوجهات متخذى القرار للشركات الخاصة بالتصدير من النقاط الهامة لحل المشاكل وإزالة المعوقات سعياً وراء زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية بالسوق العالمى ، وفى هذا الشأن فقد تبلورت تلك الآراء والتوجهات فى المقترحات التالية :

١- إزالة المعوقات الإدارية والمالية وعدم تعدد الأجهزة والهيئات أى التعامل من خلال منفذ واحد للمصدر (٣٢%) .

٢- التسهيلات البنكية والائتمانية فضلاً عن تخفيض الضرائب والرسوم والتمغيات (٢١%) .

٣- تشجيع زراعة وتصدير الزروع العضوية الخالية من المبيدات ، بجانب تشجيع المزارع المتخصصة للتصدير (١٧%) .

٤- توفير الشتلات والبذور من خلال أجهزة فنية حكومية ذات ثقة أو بالقطاع الخاص تحت الاشراف الجيد لوزارة الزراعة ، بجانب توفير مستلزمات الإنتاج الأخرى (١٣%) .

٥- الاهتمام بعمليات ما بعد الحصاد (تجهيز وفرز وتدرج) مع توفير بعض التقنيات الحديثة والعمالة المهرة (٧%) .

٦- توفير قاعدة البيانات والمعلومات التصديرية بصفة دورية وحديثة عن الأسواق الخارجية والفرص التسويقية والتصديرية (٦%) .

٧- الاهتمام بوسائل النقل البحرى الملائم للتصدير وكذلك فراغات الشحن على النقل الجوى (٣%) .

أشار ٥٢% بوجود مشاكل حيوية وفى غاية الأهمية فى الجانب التسويقي والتصديرى لعل من أهمها قصور عمليات الفرز والتدرج والتعبئة (٤٢%) ، قصور خدمات التخزين على المستويات المختلفة للمسلك التسويقي (٣١%) ، عدم توافر العمالة الماهرة المدربة على عمليات ما بعد الحصاد (١٨%) ، عدم توفير نوعية جيدة من مستلزمات الأعداد والتجهيز او العبوات (٩%) .

#### ٥- المشاكل المؤسسية والإدارية والمالية

تلعب المشاكل الإدارية والمالية دوراً لا يقل أهمية عن نظيرتها الإنتاجية والتسويقية فى التأثير على مدى فعاية المنتجات المصرية للأسواق الخارجية ، ليس هذا فحسب بل أن تعدد وتنوع الأجهزة والمؤسسات التى يتعامل معها المصدر تعتبر أحد أهم العراقيل المثبطة للنهوض بالقطاع التصديرى ، وفى هذا المجال أشار عدد قليل من شركات العينة بعدم وجود أى من مشاكل المؤسسية أو المالية (٨%) ، بينما أشار الغالبية العظمى (٩٢%) بوجود العديد من تلك المشاكل والتى من شأنها الحد من التنافسية للسلع المصرية ، ويأتى على قمة هذه المشاكل المعاملات والإجراءات البنكية فى الائتمان والتمويل (٣٦%) ، الحجر الزراعى (١٢%) ، الرقابة على الصادرات (٢٣%) ، عراقيل بعض الأجهزة الوزارية الأخرى كالصحة ، الضرائب ، الجمارك وغيرها (٢٩%) .

#### ٦- مشاكل الشحن الخارجى للصادرات

تعد وسيلة النقل فى غاية الأهمية فى مجال التصدير ، حتى يمكن وصول المنتج التصديرى فى التوقيت المناسب ، وفى هذا الشأن ٤٣% من شركات العينة بعدم وجود مشاكل تتعلق بالشحن التصديرى للمنتجات الزراعية ، على حين ذكر (٧٧%) منهم بوجود بعض المشاكل والتى من أهمها : عدم توافر فراغات الشحن (٣١%) ، ارتفاع تكاليف فراغات الشحن (١٧%) ، عدم التزام الشركات الناقلة (٢٢%) ، عدم توفير تجهيزات مناسبة بالموانى (١٥%) ، سيادة الاحتكار لبعض الشركات الخاصة

٨- الاهتمام بالجانب الإرشادي والتدريبى للعاملين  
بمجال الإنتاج والتصدير (١%).

### الملخص واهم النتائج

يعتبر محصول الفراولة المصرية من المحاصيل التصديرية الهامة اللازمة لزيادة حصيلة النقد الأجنبي، الأمر الذى يتطلب ضرورة الإهتمام بدراسة صادرات الفراولة المصرية فى مختلف أسواق الدول المستوردة لها لذلك انحصرت المشكلة فى التعرف على طبيعة طلب تلك الأسواق على الفراولة المصرية ومن هذا المنطلق استهدف البحث تحليل الهيكل الحالى لسوق الفراولة فى مصر مع القاء الضوء على بعض المؤشرات التى تعكس الوضع التنافسى فى السوق العالمى لأهم الدول المستوردة للفراولة المصرية.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم الإعتماد على الطريقة الاستقرائية فى التحليل الاقتصادى والاستعانة بالطرق القياسية فى التحليل ، كما تم الاعتماد على المراجع العلمية و الحصول على البيانات اللازمة للتحليل من مصادرها المختلفة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) وكذلك من استمارات الاستبيان بعينة الدراسة ولقد أوضحت نتائج التحليل بالنسبة للوضع التنافسى للفراولة المصرية فى الأسواق العالمية والتى يراها البعض من المحاصيل الواعدة تصديرياً عدم تنافسية هذه الصادرات فقد أظهر معامل الميزة النسبية الظاهرة عدم وجود ميزة نسبية للفراولة المصرية فى الأسواق العالمية خلال نفس الفترة نتيجة عدم القدرة على زيادة الصادرات المصرية من الفراولة و التى لم يتم الترويج الكافى لها ، أو لأن الكمية المنتجة منها لا تراعى المواصفات التصديرية المطلوبة بالأسواق الخارجية وهو ما يتطلب جهد أكبر فى العمل على زيادة الصادرات منها لكونها من السلع التصديرية المرتفعة القيمة . كما أوضح حساب معامل الاستقرار لكل من الكمية والقيمة والسعر التصديرى للفراولة المصرية خلال فترة الدراسة عدم وجود استقرار فى تلك المتغيرات وان كان عدم الاستقرار للسعر يقل بالمقارنة لكل من الكمية والقيمة. وبدراسة الوضع التنافسى للفراولة المصرية بأهم الأسواق التصديرية

موضع الدراسة فقد كانت الأسواق الانجليزية والفرنسية والهولندية أهم أسواق الاتحاد الأوروبى بينما كان السوق السعودى أهم الأسواق العربية الاستيرادية للفراولة المصرية .

وبصفة عامة يتبين انخفاض النصيب السوقى للصادرات المصرية من الفراولة بتلك الأسواق حيث لم تتجاوز ١,٣% فى الأسواق الأوروبية و ٣,٥% فى الأسواق العربية إلا ان المؤشرات الخاصة بمعدلات النمو فى الصادرات الاجمالية و الصادرات المصرية من الفراولة بتلك الأسواق تبين أن معدلات النمو فى الصادرات المصرية من الفراولة تفوق معدلات النمو فى الصادرات الاجمالية لأغلب تلك الأسواق مما يعطى مؤشراً ايجابياً على إمكانية تحسن أوضاع الصادرات المصرية من الفراولة فى المستقبل لو استمرت على تلك المعدلات خاصة وأن جميع تلك الأسواق مستوردة للفراولة ، وبحساب معدل الاختراق للفراولة المصرية بالأسواق موضع الدراسة فقد تبين انخفاض معدل الاختراق مما يعنى إتساع حجم الكميات الاستيرادية بتلك الأسواق بالنسبة للكميات المصدرة من الفراولة المصرية و إمكانية زيادتها بشرط مراعاة متطلبات تلك الأسواق من الفراولة ومراعاة الجودة والأسعار والتوقيت الزمنى مع الدول المنافسة فى تلك الأسواق .

ولقد لوحظ بحساب التنافسية السعرية للفراولة المصرية بأسعار الدول المنافسة لكل سوق أن المستويات السعرية للفراولة المصرية تفوق نظيراتها للدول المنافسة فى الأسواق الأوروبية ولعل ذلك يكون السبب فى انخفاض النصيب السوقى المصرى بها، أو أن مواعيد التصدير غير مناسبة لتخفيض السعر ، وقد يكون ذلك محددًا بما يتم به من فترة سماح لتصدير الفراولة المصرية بالأسواق الأوروبية . أما بالنسبة للأسواق العربية فإن سعر التصدير للفراولة المصرية يقل عن أسعار الأسواق المنافسة وبالرغم من ذلك ينخفض النصيب السوقى أيضاً وهو ما يتطلب التعرف على أسباب الإنخفاض . ومما سبق يتضح ضرورة دراسة الأسواق الإستيرادية المختلفة للفراولة خاصة الأوروبية التى تتميز بكون أسواقها الإستيرادية والعمل على فتح تلك الأسواق من خلال

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء". الكتاب الإحصائي السنوي - أعداد متفرقة .  
 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء". قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة.  
 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء". نشرة الأرقام القياسية - أعداد متفرقة  
 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء". نشرة التجارة الخارجية - أعداد متفرقة  
 عبد الوكيل محمد ابوطالب (دكتور)، الوضع التنافسي لبعض السلع الزراعية المصرية فى اهم الاسواق العالمية- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (١٤) العدد (٣) سبتمبر (٢٠٠٤).  
 محمد خيرى العشرى (دكتور) ، نموذج مشاركة السوق للطلب الاجنبى للبطاطس المصرية فى الاسواق الاستيرادية المختارة من اوربا الغربية، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد (١١) سبتمبر (٢٠٠١).  
 منظمة الأغذية و الزراعة FAO - أعداد متفرقة.  
 وزارة التجارة الخارجية". سجلات التمثيل التجارى - بيانات غير منشورة  
 وزارة الزراعة و إستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى " نشرة الإقتصاد الزراعى" - أعداد متفرقة.  
 يسرية صابر متولى (دكتور)، سامية رياض عطية (دكتور)- دراسة تحليلية للطلب الخارجى على الفراولة المصرية، المؤتمر الثالث لمعهد بحوث الإقتصاد الزراعى بعنوان : تنمية الصادرات الزراعية فى ضوء المتغيرات العالمية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ديسمبر ٢٠٠٣..

### ثانياً: المراجع الإنجليزية

Deaton, Angus. The Analysis of Consumer Demand in the United Kingdom, 1900 - 1970. *Econometrica* Vol. 42, No. 2, March 1974: 341-367.  
 Delegation of the European Commission in Egypt - Eurostat - INTRA & EXTRA EU Trade.  
 Tsakok, Isabelle. Agricultural Price Policy: A Practitioner's Guide to Partial. Equilibrium Analysis. Cornell University Press, London, UK , 1990; 40 - 45.

زيادة فترة السماح للصادرات المصرية من الفراولة ، وقد يسهم ذلك فى تخفيض أسعار الفراولة المصرية ومن ثم إمكانية زيادة الكميات المصدرة و زيادة النصيب السوقى المصرى فى الأسواق الأوروبية .  
 أما الأسواق العربية فيكون الأمر مختلف و ذلك بدراسة أذواق و متطلبات هذه الأسواق لزيادة الصادرات إليها فى ظل الإخفاض السعري للفراولة المصرية بالمقارنة بأسعار الدول المنافسة.

ومن دراسة رأى الشركات فى المشاكل والعقبات التى تواجه تصدير الفراولة المصرية فقد تبين ان اهم هذه المشاكل تتلخص فيما يلى:

- ١- قصور المعلومات عن الاسواق الخارجية.
- ٢- المشاكل الانتاجية مثل التكنولوجيا والتسويق وكذلك النفاذية للأسواق الخارجية.
- ٣- مدى توافر الكميات المتعاقد عليها.
- ٤- بعض المشاكل التسويقية والتصديرية والتي من اهمها سمعة الشركات وخبرتها الطويلة فى السوق العالمى وقصور عمليات الفرز والتدريج والتعبئة وعدم توافر العمالة الماهرة المدربة على عمليات ما بعد الحصاد.
- ٥- بعض المشاكل المؤسسية والادارية والمالية مثل صعوبة المعاملات البنكية و اجراءات الائتمان والتمويل والحجر الزراعى والرقابة على الصادرات والجمارك وغيرها.
- ٦- مشاكل الشحن وارتفاع تكاليفها وعدم التزام الشركات الناقلة وسيادة الاحتكار لبعض الشركات الخاصة بالشحن والتفريغ وكذلك عدم ملاءمة وسيلة النقل لتصدير الخضر والنباتات الطيبة والعطرية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

اسامة احمد البهنساوى (دكتور)، د. سهام مروان (دكتور) ، د. محمد سيد شحاته (دكتور). دراسة اقتصادية للمركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الانجلىزى، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٢٤) العدد (٢) ١٩٩٩ .



## COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN STRAWBERRY EXPORTS IN WORLD MARKETS

[2]

Seddik<sup>1</sup>, H.E.M.; Abeer A. Kinawy<sup>2</sup> and A.M. Abd-Elmksod<sup>2</sup>

1- Agricultural Economics Dept., Higher Institute of Agricultural Cooperation, Shoubra El-Kheima, Cairo

2- Agricultural Economics Dept. Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Shoubra El-Kheima, Cairo

### ABSTRACT

Strawberry Crop in Egypt is considered to be one of the important export crops as a source of foreign currency which means that there should be more studies about strawberry exports to different markets. This study is interested in the strawberry demand for Egyptian Strawberry in foreign markets, the structure of the Egyptian Strawberry Market and some indicators to show the competitiveness of the Egyptian Market compared to other markets. The study depended on the statistical methods and the data from questionnaires and the study showed that the indicator for the Egyptian Strawberry Market competitiveness is low (revealed comparative advantage coefficient) during the period from 1990 to 2004 because of not being able to increase strawberry exports due to either poor quality or weak marketing procedures. Also, the stability coefficient for quantity, value and price of strawberry exports during the same period of the study showed unstable variables (quantity, value and price) despite the price instability being less. Throughout the study, it was clear that the English, French and Dutch markets are important

to Egyptian Strawberry Export as well as Saudi Arabian market which is a prime Arab market to Egypt. In general, the study has showed the small market share of Egyptian Strawberries in the EU market which hasn't exceeded 1.3% of the European market and also 3.5% of the Arab market. On the other hand, the strawberry export growth rate is higher than the growth rate in the overall exports which gives a positive indication of improving the status of future Egyptian Strawberry exports. Calculating the market penetration ratio for Egyptian strawberries in these markets showed a low rate which means that Egyptian strawberry exports need to be of better quality and of a competitive price, while in the Arab markets the export price of Egyptian strawberries is less than other competitors and despite that fact Egyptian strawberries have a very low market share in the Arab market. Finally, the study emphasizes the importance of increasing exports to EU Countries through increasing quality and decreasing price while in Arabic countries Egyptian exports must be of better quality and meet consumer's preferences.

(Received March 3, 2007)

(Accepted March 28, 2007)